

● الاثنين ٧ ايار ١٩٩٠، الموافق ١١ شوال ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٩٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום שני 7.5.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 296/46 - 7.5.1990 - Price: 1.10 Shekel

فيما عم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة في ذكرى ابطال المعتقلات:

استشهاد شاب في رفح

■ اهل فلسطين المحتلة يطفئون الانوار في بيوتهم لمدة (١٥) دقيقة احتجاجا على سياسة التعتيم والتجهيل الاحتلالية ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد الشاب محمد خالد موسى (١٦ عاما) من حي البرازيل في رفح امس الاحد جراء اصابته بعيارين ناريين في الصدر والرقبة عندما فتحت دورية عسكرية النار تجاه مجموعة من الشبان بعد تعرضها للرشق بالحجارة بالقرب من الحدود المصرية ـ الاسرائيلية.

وعم الاضراب الشامل كافة المناطق المحتلة امس استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير وذلك في «ذكرى ابطال المعتقلات ومعاناتهم». وعلى صعيد آخر قام سكان

● البقية على ص ٢ ●

● شبان الانتفاضة في جبل المكبر / القدس المحتلة. (تصوير: ايلي زوم ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

تقرير المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال:

٨٣ معتقلا فلسطينيا في ٤ زنزانات فيها ٣٤ سريرا و٣٩ سجينا في زنزانة واحدة فيها ١٢ سريرا!

● هذا وضع المعتقلين الفلسطينيين ابناء ١٤ ـ ١٨ عاما في معتقل القدس! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاء في تقرير اعدته المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال ان الشبان الفلسطينيين المحتجزين في معتقل القدس يعيشون في «ظروف غير انسانية».

وافاد هذا التقرير، الذي نشرته امس الاحد، صحيفة «جيروزاليم بوست» ان شروط الاحتجاز في هذا المعتقل بالغة الصعوبة «في القسم المكتظ بالقاصرين حيث التهوية شبه معدومة الى درجة الاختناق».

● البقية على ص ٢ ●

في بيان رسمي عقب اللقاء مع ممثلي «المفدال»:

حزب «العمل»: «نعم» لحكومة وحدة قومية و«نعم» لمسيرة السلام!!

■ رامون: هذا انتحار سياسي وتنازل عن كل المواقف وقبول بأيديولوجية الليكود ■ عوفاديا يوسيف: حكومة وحدة قومية ■ الليكود: لا نستبعد ولا نرفض فكرة حكومة وحدة! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الناطق بلسان حزب «العمل»، مساء امس الاحد، بيانا رسميا قال فيه ان حزبه يقول: «نعم» لحكومة وحدة قومية و«نعم» لمسيرة السلام و«نعم» لاقامة جهاز يكون قادرا على الحسم ومنع حل حكومة وحدة كهذه في المستقبل.

وقد جاء هذا البيان الرسمي من جانب حزب «العمل» في اعقاب اللقاء الذي جرى بين طاقم حزب «العمل» وممثلي حزب المفدال.

● البقية على الصفحة ٥ ●

النائب الاول لرئيس البرلمان اللاتفي في تعقيبه على تصريحات غورباتشوف:

البرلمان اللاتفي لن يبدل شيئا في قراراته ولن يعود عن قرار «الاستقلال»!

● غورباتشوف يرفض اعلان برلمان لاتفيا ويحتفظ لنفسه باتخاذ اجراءات رادعة ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قال النائب الاول لرئيس المجلس الاعلى (برلمان) رئيس الجبهة الشعبية في ريغا، دينيس ايفانز، امس (الاحد)، تعليقا على رفض الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (السبت)، اعلان استقلال لاتفيا ان البرلمان اللاتفي «لن يبدل شيئا» في قراراته.

وقال ايفانز، الذي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية من موسكو، «لم نتسلم ردا رسميا حتى الان». وكان تلفزيون لاتفيا في ريغا اذاع، مساء امس الاول (السبت)، كلام الرئيس السوفييتي، نقلا عن الامين العام للحزب الشيوعي اللاتفي، الفريد روبيكس.

واضاف «انها محادثة خاصة والبرلمان سيناقش الامر عندما يتم ابلاغه رسميا غدا الاثنين (اليوم ـ المحرر) على الارجح».

وقال: «لا نستطيع ان نقبل القانون الذي تحاول موسكو فرضه علينا. هذه نقطة مضت ولن تعود اليها». ويذكر ان البلطيقيين يرفضون النصوص التشريعية حول «الخروج من الاتحاد السوفييتي» التي تبناها مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في اذار الماضي والتي تجعل مسألة انفصال اي من الجمهوريات امرا شبه مستحيل.

هذا، وكانت وكالة «تاس» السوفييتية ذكرت ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي اللاتفي، الفريدس روبيكس، صرح، مساء امس الاول السبت، في مقابلة مع تلفزيون ريغا بان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، رفض مساء اليوم ذاته اعلان استقلال لاتفيا وهدد هذه الجمهورية باجراءات ما لم تعد في قرارها.

وقال روبيكس معلنا مضمون محادثة هاتفية مع الرئيس السوفييتي ان الرئيس غورباتشوف يعتبر قرار لاتفيا «انتهاكا للقوانين الدستورية يؤدي الى قطع الروابط الحكومية مع الاتحاد السوفييتي».

واضاف الزعيم اللاتفي ان غورباتشوف قال: «لا يمكن اجراء اي نوع من المفاوضات قبل ان تعود لاتفيا الى وضعها كجمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية الذي كان ساريا حتى الرابع من ايار الجاري».

واضاف الزعيم السوفييتي «اذا ارادت الجمهورية تجاهل دستور الاتحاد السوفييتي فان الرئيس يحتفظ لنفسه بحق اتخاذ اجراءات ذات طابع سياسي واقتصادي واداري».

واعتبر، ايضا، ان جميع محاولات تقديم هذا الاعلان على انه وثيقة تتضمن اوجه اختلاف مع الصيغة التي اعتمدتها ليتوانيا غير مجدية مضيفا ان «التفاوض غير ممكن سوى في اطار احترام هذه الجمهورية للدستور».

مجلس الشورى الايراني يدعو الى دعم الثورة الفلسطينية سياسيا وماديا

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان مجلس الشورى (البرلمان) الايراني اعتمد امس الاحد، الصفة العاجلة لتبني مشروع قانون ينص على «الدعم السياسي والمادي» من الجمهورية الاسلامية الى «الثورة الفلسطينية».

وجرى اعتماد المشروع بموافقة غالبية الـ ١٨١ نائبا الذين حضروا الجلسة من اصل ٢٧٠ نائبا في المجلس.

ودعا مشروع القانون «رئاسة المجلس الى تنظيم مؤتمر في طهران تشارك فيه البلدان الاسلامية لبحث الوسائل العملية لمقاومة الاحتلال وفضح مؤامرات الاستكبار العالمي في فلسطين المحتلة».

وطلب النص من الحكومة الايرانية ان «تدعو الدول الاسلامية الى المساهمة في جمع الاموال اللازمة لانشاء صندوق دولي لمساندة القدس».

في العام ١٩٨٨:

١٥،٣٠٠ عملية اجهاض اجريت شرعيا في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر ناطق باسم المكتب المركزي للاحصاء في القدس، امس الاحد، ان (١٥٣٠٠) عملية اجهاض اجريت بصورة شرعية العام ١٩٨٨ في اسرائيل التي تعد (٤،٦١) ملايين نسمة.

واضاف الناطق ان (١٨) الف امرأة توجهت في العام ١٩٨٨ الى لجان طبية مختصة لوقف حملهن وان (٢٧٠٠) منهن لم يسمح لهن باجراء عملية الاجهاض او عدلن عن رأيهن.

ويشار الى ان الاجهاض غير شرعي في اسرائيل الا في حالات توافق عليها اللجان الطبية التي تضم اطباء وعلماء نفس وخبراء معتمدين من مؤسسة المساعدة الاجتماعية. وعمليات وقف الحمل المسموح بها تجري على نفقة الدولة.

وحسب الناطق فان (٥٩٪) من النساء المعنيات متزوجات و(٣٣٪) منهن عازبات والاخريات ارملات او مطلقات. وفي (٤٤٪) من الحالات تم توقيف الحمل لانه ثمرة خيانات زوجية. وفي (٢٥٪) من الحالات تعرضت حياة الام الى الخطر وفي (٢٠٪) اجريت عمليات الاجهاض تفاديا لخطر التشوهات الخلقية. واخيرا اجريت (١١٪) من عمليات الاجهاض بسبب سن النساء الحاملات اللواتي اما تقل اعمارهن عن (١٩) عاما او تتجاوز الاربعين عاما.

بينما تعزز موقفها داخل حزبها:

٦٤٪ من الناخبين البريطانيين يطالبون تاتشر بالاستقالة

● لندن ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة «ميل اون صانداي» البريطانية، امس الاحد، استطلاعا للرأي في اعقاب الانتصار الذي حققه حزب «العمال» البريطاني على حزب «المحافظين» في الانتخابات المحلية يشير الى ان (٦٤٪) من الناخبين يعتبرون ان على رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، تقديم استقالتها من زعامة حزب «المحافظين» قبل الانتخابات العامة المقبلة.

من جهة اخرى نشرت صحيفة «الاندبندنت اون صانداي»، امس، ان تاتشر عززت موقفها داخل حزبها.

واوضحت الصحيفة ان (٧٠٪) من النواب المحافظين الذين شملهم الاستطلاع، يوم الجمعة والسبت الماضيين، يحبذون رؤية تاتشر تقود الحزب في الانتخابات المقبلة علما بان هذه النسبة لم تتجاوز (٦٦٪) قبل شهر.

وفي الوقت نفسه فان (٦١٪) فقط من النواب المحافظين يطالبون تاتشر الان بافساح المجال امام مرشح اخر مقابل (٢٤٪) في اواخر اذار الماضي.

مجلة «اوبزرفر» البريطانية:

السلطات البريطانية سمحت بارسال اجزاء مفترضة للمدفع العملاق الى العراق

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ الهبت مجلة «اوبزرفر» البريطانية، امس (الاحد) الجدل حول مسؤولية الحكومة البريطانية في ارسال انابيب الى العراق يمكن ان تستخدم لصنع مدفع عملاق اذ اكدت ان السلطات البريطانية سمحت منذ عام بارسال اجزاء مفترضة لهذا المدفع بالطائرة.

وذكرت المجلة ان «حمولة لاجزاء بريطانية الصنع من هذا المدفع ارسلت عبر رحلة خاصة لشركة الخطوط الجوية العراقية قبل اكثر من عام من مطار مانشستر» (شمال انجلترا).

واوضحت المجلة ان هذه «العملية لا يمكن ان يغفل عنها احد وقد شملت ٣٣ طنا من الانابيب الفولاذية بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني تقريبا (٤٠٠ الف دولار)».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر اكدت في ١٩ نيسان الماضي ان حكومتها تجهل ان تكون القطع التي ضبطت في بداية الشهر الماضي على ايدي رجال الجمارك في ميدلسبروغ (شمال شرق انجلترا) مخصصة لصنع مدفع عراقي عملاق.

تحركات عربية متشعبة لضمان عقد القمة الاستثنائية في بغداد

● القاهرة ـ الوكالات ـ صرح وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، امس (الاحد)، في القاهرة ان القمة العربية التي طالبت بها منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان «يعد لها الاعداد الجيد والكامل» واكد تطابق وجهات النظر بين القاهرة والرياض في هذا الخصوص.

وقد وصل وزير الخارجية السعودي، صباح امس، فجأة الى القاهرة وادلى بتصريحه، الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، في اعقاب اجتماع مع الرئيس المصري، حسني مبارك سلمه خلاله رسالة من الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز.

وافاد بان هذه الرسالة تتناول، في شكل خاص، العلاقات الثنائية.

وردا على سؤال عما اذا كان قد تطرق مع الرئيس مبارك الى احتمال عقد القمة في عاصمة اخرى غير بغداد اجاب الوزير السعودي بالنفي.

وتصطدم مسألة عقد هذه القمة، الى الان، برفض الرئيس السوري، حافظ الاسد التوجه الى بغداد.

كذلك لم تعرب مصر والمملكة العربية السعودية، حتى الان، عن اي موقف رسمي في هذا الصدد. وكان مبارك اشار في ختام زيارته الاخيرة لدمشق الى ضرورة التأني في التحضير لهذه القمة.

وتتزامن زيارة الوزير السعودي مع الجولة التي يقوم بها في المنطقة ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز في اطار المحادثات التي يجريها لعقد هذه القمة. وكان ولي العهد السعودي وصل امس الى العاصمة العراقية قادما من دمشق.

وفي اطار هذا التحرك الدبلوماسي الذي تشهده الساحة العربية وصل مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، امس الى عمان حاملا رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك الى الملك حسين.

وتتناول الرسالة نتائج القمة السورية ـ المصرية وكذلك موقف القاهرة من احتمال عقد قمة عربية طارئة.

اثر اكتشاف مخطط اعتداءات على مراكز للشرطة:

قوات الامن المصرية تعتقل ٢٨ عنصرا من منظمة «الجهاد»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء محمد عبد الحليم موسى، في تصريحات نشرتها صحيفة «الاهرام»، امس الاحد، اعتقال (٢٨) شخصا من العناصر المتطرفة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية وذلك اثر اكتشاف مخطط تخريبي كانوا يستعدون لتنفيذه.

واكد الوزير ان المتطرفين الذين ينتمون الى منظمة «الجهاد» كانوا يعدون لاعتداءات بالمتفجرات على مراكز الشرطة في القاهرة مضيفا ان هدفهم كان «ارهاب قوات الامن».

واوضح اللواء موسى ان كمية كبيرة من الاسلحة النارية والقنابل الحارقة والعبوات الناسفة ضبطت لدى المعتقلين وبينهم ثلاثة من زعماء منظمة «الجهاد» السرية.

وقال الوزير ان جماعات متطرفة من دول اخرى لم يسمها تقدم بانتظام اموالا لمنظمة «الجهاد».

واعتبر اللواء موسى ان منظمة «الجهاد» لا تمثل خطرا كبيرا ويمكن القضاء عليها تماما مشيرا الى ان (٤٨) ساعة فقط في الخمسينات كانت كافية للقضاء على جماعة «الاخوان المسلمين».

واخيرا اوضح الوزير ان (١٦) عنصرا متطرفا قتلوا الاسبوع الماضي في اشتباكات عنيفة مع قوات الامن في منطقة الفيوم.

في تظاهرة كبيرة تؤكد وحدة الطلاب الثانويين والتفافهم حول لجنتهم:

اكثر من خمسة الاف طالب وطالبة في مهرجان يوم الطالب القطري في احراش شفاعمرو

■ نفاع وابراهيم نمر حسين يشيدان بوحدة الطلاب الثانويين وبانخراطهم في نضالات شعبهم ■ ممثل طلبة فلسطين المحتلة: طلابنا مصممون على مواصلة النضال مع شعبهم كله حتى نيل الحرية والاستقلال ■

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اشترك اكثر من خمسة الاف طالب وطالبة في مهرجان الطلاب الثانويين العرب الذي اقيم امس (الاحد) في احراش شفاعمرو، احتفالا بيوم الطالب القطري. كما اشترك في الاحتفال عشرات المعلمين والمربين.

وجاء الطلاب من مختلف المدن والقرى العربية الى مكان الاحتفال بـ (٧٠) سيارة باص وعشرات السيارات الخاصة.

افتتح المهرجان الطالب قاسم خطيب، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة «السالزيان» الثانوية في الناصرة، فرحب بالحضور. والقى الطالب احمد خليلية، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب كلمة اكد فيها ان اللجنة القطرية تواجه هجمة سلطوية تستهدف شل عملها. وقال ان وحدة الطلاب العرب والتفافهم حول لجنتهم ومشاركتهم بالوفهم في هذا المهرجان الكبير هو الرد الحازم على هذه الهجمة.

وقال رئيس اللجنة ان اللجنة استطاعت منذ تأسيسها بناء علاقة وطيدة مع جميع المدارس العربية. وهي تعمل الان مع ٦٧ مدرسة ثانوية يتعلم فيها اكثر من ٣٠ الف طالب. واكد انه لا تراجع عن اقامة المهرجانات القطرية والنشاطات الاخرى التي تبادر لها اللجنة.

وحيا الطالب احمد خليلية الطلاب الثانويين في فلسطين المحتلة الذين يقاومون المحتلين ببسالة من اجل الحرية والاستقلال.

والقى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو كلمة حيا فيها

● البقية على الصفحة ٥ ●

حكومة جنوب افريقيا توافق على مراقبة المؤتمر الوطني الافريقي عمليات الشرطة في اقليم ناتال

● بوتا يستقيل من الحزب الحاكم بسبب انضمام الامين العام للحزب الشيوعي الى المفاوضات ●

●جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي، ارشي غوميدي، امس الاول السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية ان حكومة جنوب افريقيا وافقت على السماح للمنظمة بمراقبة عمليات الشرطة في اقليم ناتال الذي كان مسرحا لصدامات عنيفة بين اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي وحركات «الزولو».

وادلى غوميدي بتصريحه في جوهانسبورغ عند عودته من المحادثات التمهيدية التي جرت في الكاب وانتهت، يوم الجمعة الماضي.

وكان المسؤول عن الشؤون الدولية في المؤتمر الوطني الافريقي، ثابو مبيكي، اعلن في وقت سابق ان «خطوط اتصال واضحة» اقيمت للتأكد من ان الشرطة ستتصرف بانصاف في اقليم ناتال.

وكانت المنظمة اتهمت الشرطة مرارا بانها تؤجج نار العنف السياسي بمساندة اتباع حركة «اينكاثا» للزولو بقيادة رئيس القبيلة، مانغوسوتو بوتيليزي، في صراعهم على السلطة مع مؤيدي الجبهة الديمقراطية المتحدة الناشطة في اطار المؤتمر الوطني الافريقي.

يذكر، ايضا، ان الصدامات التي اوقعت اكثر من ثلاثة الاف قتيل في ناتال منذ العام ١٩٨٦ ستكون في مقدمة النقاط المدرجة في جدول اعمال مناقشات فريق العمل المشترك الذي ستشكله حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي.

من جهة اخرى صرح رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، بان الاغلبية العظمى من مواطني جنوب افريقيا ترحب بالمفاوضات والاتفاق مع المؤتمر الوطني الافريقي خاصة وان هذه المفاوضات تشكل خطوة على طريق اقرار السلام في جنوب افريقيا.

وصرح رئيس ادارة الشؤون الخارجية لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي بأن المفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا

● البقية على ص ٢ ●

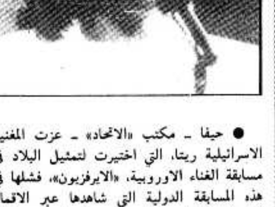
ريتا:

فشلي في «الايرفزيون» يعود الى «اسباب سياسية»!

* الايطالي توتو كوتونيو استأثر بالمكان الاول *







● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عزت المغنية الاسرائيلية ريتا، التي اختيرت لتمثيل البلاد في مسابقة الغناء الاوروبية، «الايرفزيون»، فشلها في هذه المسابقة الدولية التي شاهدها عبر الاقمار الاصطناعية نحو مليار متفرج في بث حي ومباشر من مدينة زغرب اليوغسلافية، الى ما اسمته «التنكيل السياسي الواضح تجاه اسرائيل من سائر الدول المشاركة».

وردت اقوال ريتا هذه بعيد ظهور نتائج المسابقة التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية والتي دلت على احتلال اغنيتها «تغني في الشوارع» المرتبة الثامنة عشرة بمجموع (١٦) نقطة فقط. حيث عقبت قائلة «انا لست سيئة الى هذا الحد. يوجد هنا تجاهل سياسي مطلق للمصير».

من جهة ثانية، وخلافا لكل التوقعات، استأثرت ايطاليا بالمكان الاول، حيث نالت اغنية «معا في ١٩٩٢» للمغني توتو كوتونيو ١٤٩ نقطة لتتقدم بذلك على (٢١) اغنية اخرى متنافسة.

صحيفة «واشنطن بوست»:

«السي. اي. ايه» حصلت، عن طريق رومانيا، على اسلحة سوفييتية متطورة

● واشنطن ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان وكالة المخابرات الامريكية ـ «السي. اي. ايه» اشترت من رومانيا طيلة سنوات عديدة اسلحة سوفييتية متطورة مكنت الولايات المتحدة من تطوير انظمة دفاعها.

واوضحت الصحيفة انه مثل هذه الصفقات ابرمت طيلة عشر سنوات من حكم شاوشيسكو وحصلت رومانيا بالمقابل على ٤٠ مليون دولار.

واكدت «واشنطن بوست» انه من ضمن ما باعته رومانيا لـ «السي. اي. ايه» نظام دفاع جوي متطور واجهزة للرادار.

وذكرت الصحيفة ان اسقاط نظام شاوشيسكو وضع حدا لمثل هذه الصفقات.

قمة سوفييتية ـ فرنسية في موسكو يوم ٢٥ الجاري

● باريس ـ «كونا» ـ اكد القصر الرئاسي الفرنسي «الاليزيه»، امس الاول السبت، انباء صحفية ذكرت ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، سيقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في ٢٥ ايار الحالي لعقد قمة سوفييتية ـ فرنسية قصيرة جداً.

وقال بيان صادر عن قصر الاليزيه ان زيارة ميتران الى الاتحاد السوفييتي ستستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف. واضاف ان الزعيمين سيلتقيان في مدينة كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية.

ويتوقع ان تتركز المحادثات خلال القمة على قضية الامن في اوروبا ومستقبل حلف شمال الاطلسي ومعاهدة وارسو» في ضوء المتغيرات في العلاقات بين الشرق والغرب.

منع الزوارق الاسرائيلية من اطلاق النار على السفن التي تعبر العقبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الاحد)، ان قيادة البحرية الاسرائيلية منعت الزوارق الاسرائيلية من الان وصاعدا من اطلاق النار في خليج ايلات (العقبة) لدى مرور يخت الملك حسين او اي سفينة اخرى.

واضافت ان هذه التعليمات اعطيت على اثر الحادث الذي وقع في ٢٨ نيسان الماضي والذي اطلق خلاله زورق اسرائيلي النار في خليج العقبة على يخت الملك حسين.

واشارت «هآرتس» الى ان حادثا مماثلا وقع في تشرين الاول الماضي مما اضطر وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في ذلك الوقت، الى التدخل.

ايطاليا تدرس الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية

● الدوحة ـ ذكرت صحيفة «الشرق» القطرية ان الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، ورئيس وزرائه، جوليو اندريوتي، ابلغا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان وزارتي الخارجية والعدل في بلدهما تدرسان حاليا صيغة لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في روما ومسألة الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في تصريح للصحيفة ان النية تتجه للاعتراف بالاعلان على اساس انه يمثل اعترافا قانونيا للموقف السياسي المبدئي لايطاليا من حق الشعب الفلسطيني في وطن وضرورة حصوله على حقه في تقرير المصير.

وذكرت ان الحكومة الايطالية كانت قد رفعت درجة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني من مكتب اعلام الى مفوضية عامة لفلسطين.

كلمة الاتحاد

قضايا التعليم والمدارس - الى رأس سلم اهتماماتنا!

□ يستفاد من المعطيات التي جمعتها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ميدانيا، من خلال المسح الشامل لقضايا التعليم العربي ان عدد المعلمين في المدارس العربية هو ٦٠٪ فقط من العدد المطلوب حسب المقاييس القطرية في اسرائيل. كما ان ٢٠٪ فقط من الطلاب العرب الذين يحتاجون الى «التعليم الخاص» يحصلون عليه، فعلا، بينما ال ٨٠٪ اما يتعلمون في صفوف عادية او يقبعون في بيوتهم.

وقد اعلن ذلك رئيس اللجنة الدكتور محمد حبيب الله في اجتماع اللجنة، يوم الجمعة الماضي في شفاعمرو. ولكن اللجنة لم تصور الوضع، فقط، بل تقدمت بكل مسؤولية باقتراحات فعلية لحل مشاكل التعليم العربي اذ دعت الى خطة خماسية رسمية من وزارة المعارف لحل المشاكل والوصول بالتعليم العربي الى المعدل العام في الدولة.

اننا نشير هنا الى ان تعيين العدد المطلوب من المعلمين في المدارس العربية، حسب المعدلات القطرية ليس امرا ضروريا فقط لرفع مستوى التعليم - وهذا حق - بل ان بامكان هذا الامر حل مشكلة البطالة التي يعاني منها المئات من خريجي وخريجات دور المعلمين وخريجي وخريجات الجامعات. ومن المؤلم ان يكون هناك نقص خطير في ملاكات المعلمين بينما هناك المئات من المربين العاطلين عن العمل.

لقد اشارت لجنة متابعة شؤون التعليم، بحق، الى ان هيئاتنا ومؤسساتنا القطرية والمحلية يجب ان تستغل الفترة من الان وحتى افتتاح السنة الدراسية القادمة (٩٠/٩/١) للاتصال والضغط على الحكومة للمباشرة في حل قضايا التعليم «واذا لم تعلن الحكومة خطة خماسية لحل مشاكل التعليم العربي - جاء في قرارات لجنة المتابعة - فان النية تتجه لاعلان الاضراب العام في المدارس حتى لو استمر سنة كاملة».

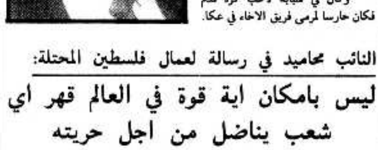
اننا اذ نشد على ايدي رئيس واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم ونقدر نشاطهم المسؤول والعميق والمبرمج في هذا المضمار الحيوي نناشد كل الهيئات والمواطنين عموما التجاوب مع معركة لجنة متابعة شؤون التعليم التي هي معركتنا جميعا.

(«الاتحـــــــاد»)

اعمال الفنان الراحل عاصم ابو شقرة في معرض تركيا الدولي للفنون

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ مؤسف في الخبر الذي ظهر في «الاتحاد» امس حول مشاركة وفد اسرائيلي في المعرض الاوروبي - الاسيوي للفنون في تركيا اذ جاء خطأ في الخبر والعنوان ان «الفنان عاصم ابو شقرة يشارك في المعرض ضمن الوفد الاسرائيلي» والصحيح هو ان اعمال الفنان الراحل عاصم ابو شقرة هي المشاركة في المعرض. ولذا اقتضى التنويه.

وفاة الاسير المحرر عمر كامل سيلاوي في تونس



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توفي يوم امس الاول السبت، الاسير المحرر، عمر كامل سيلاوي، من مواليد مدينة عكا، عن عمر يناهز ال ٤٥ عاما في تونس.

وكان سيلاوي قد اعتقل مع خلية فدائية من مدينة عكا، عام ١٩٦٩ حيث اعتقل معه الاسير المحرر فوزي نمر، واحد افراد حرس الحدود محمد غريفات. وقد تم الافراج عنهم في عملية تبادل الاسرى مع احمد جبريل، فانتقل عمر ورفاقه الى تونس، حيث استقر هناك وعمل في الترجمة من اللغة العبرية الى العربية في دائرة م.ت.ف. في تونس.

وكان في شبابه لاعب كرة قدم فكان حارسا لمرمى فريق الاخاء في عكا.

النائب محاميد في رسالة لعمال فلسطين المحتلة:

ليس بامكان اية قوة في العالم قهر اي شعب يناضل من اجل حريته

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «اعمق التهاني لكم ولكافة عمال فلسطين بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي راجيا ان يعود هذا العيد وقد تحقق السلام العادل وتحققت اماني الشعب الفلسطيني المتفض في الحرية والاستقلال الوطني».

هذا ما جاء في الرسالة التي وجهها النائب هاشم محاميد لاتحاد نقابات العمال في الضفة والقطاع بمناسبة توحيد صفوفهم واحتفالهم في الاول من ايار الذي اقيم في عاصمة فلسطين القدس.

وجاء ايضا: «لقد ثبت تاريخيا انه ليس بامكان اية قوة في العالم قهر اي شعب يناضل من اجل حريته من الاحتلال ومن اجل استقلاله وتقرير مصيره».

وكان محاميد تلقى دعوة للمشاركة في الاحتفال بمناسبة اعادة الوحدة والاحتفال بالاول من ايار الا انه لم يتمكن من ذلك لمشاركته في مظاهرة اول ايار في ام الفحم.



الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢١) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بمبادرة فرع «اكيم» في شفاعمرو وبالتعاون مع البلدية

امسية وندوة هامة حول اوضاع الاولاد المعاقين في الوسط العربي

● الاتفاق على عقد مؤتمر تأسيسي للجنة قطرية ترعى شؤون الاولاد المعاقين في الوسط العربي ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع بلدية شفاعمرو اقامت جمعية «اكيم» الشفاعمرية يوم الاربعاء الفائت امسية الولد المعاق في قاعة متنزه شفاعمرو.

افتتحت الامسية المرضة اخلاص خطيب سكرتيرة فرع «اكيم» المحلي مرحبة بالحضور وحيت كل من ساهم في انجاح هذه الامسية. ثم تحدث الدكتور فريد نعمة بولس، عضو اللجنة المحلية لفرع «اكيم» فأكد على اهمية الاهتمام بالاطفال المعاقين وناشد الاهالي التبرع بسخاء، من اجل دعم مدرسة النور التابعة لفرع «اكيم» في شفاعمرو. ثم تحدث السيد يوسف ابو الزلف رئيس لجنة «اكيم» في المدينة فرحب بالحضور وطالب بالاهتمام اكثر بقضايا المعاقين. وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية الذي اكد بدوره على اهمية العناية بالولد المعاق واعلن ان البلدية ساعدت وستساعد في المستقبل بكل امكانياتها في دعم الاطفال المعاقين بالمدينة.

وعقدت خلال الامسية ندوة تربوية هامة ادارها الصحفي زهير بهلول باشتراك الدكتور انور عوض، مركز «اكيم» في الوسط العربي، والسيد احسان بشارة، مفتش التعليم الخاص في الوسط العربي، والسيد محمود صالح، مدير الخدمات النفسية في الناصرة.

افتتح الحوار د. انور عوض فتحدث عن الوضع العام للجان «اكيم» المحلية العربية وذلك على ضوء انضمامها الى اللجنة القطرية العامة لاكيم وابرز مدى التمييز الصارخ حتى في تقديم المساعدات والميزانيات الخاصة لفروع اكيم العربية. فمن بين ملايين الدولارات السنوية التي تصرف على المعاقين لا تتعدى حصة المعاقين من الاطفال العرب بضعة الاف من الدولارات وقال ان رؤوس الاموال المقدمة الى جمعية «اكيم» هي رؤوس اموال صهيونية تقدم كدعم لفعاليات ونشاطات «اكيم» في المدن والمستوطنات اليهودية فقط.

ثم تحدث احسان بشارة الذي حاول ان يتهرب من مسؤولية وزارة المعارف والثقافة وطالب بزيادة التبرعات المحلية بالقرى والمدن العربية واقامة الاعمال التطوعية لمساعدة فروع «اكيم» المحلية. واضاف: «لا نتوقع الكثير من المساعدات من قبل وزارة المعارف». وطالب باقامة يوم تبرع سنوي للولد المعاق في الوسط العربي على غرار ما يجري في الوسط اليهودي.

ثم تحدث السيد محمود صالح عن الابعاد الحقيقية لاهمية الاعتناء بالولد المعاق في ظل ظروف تزداد بها نسبة الاطفال المعاقين في مجتمعنا واكد على اهمية التعاون الانساني والحضاري مع الاطفال المعاقين ومعاملتهم من قبل العائلة والمجتمع كأي طفل عادي. وبين بالارقام مدى التمييز الصارخ الذي تعاني منه مدننا وقرانا العربية في مجال الخدمات النفسية. فمن بين (٥١٨) ملاكا نجد ان حصة الوسط العربي هي (٤) ملاكات فقط على الرغم من الزيادة في نسبة الاطفال المعاقين في الوسط العربي.

وطرح الدكتور انور عوض خلال الندوة فكرة اقامة لجنة قطرية عامة ترعى شؤون المعاقين العرب.

هذا وقد رحب المشاركون في الندوة والحضور بهذه الفكرة وسيتم عقد مؤتمر تأسيسي اولي لهذه اللجنة في الوقت القريب في مدينة شفاعمرو.

وبعد الندوة قدمت السيدة نحاما بتير، باسم لجنة «اكيم» العامة، تحية ووعدت بتحسين العلاقات بين مركز «اكيم» والفروع المحلية العربية. وبعدها قدم برنامج فني ادارته المرضة اخلاص خطيب. وشاركت في هذا البرنامج فرقة الربيع بقيادة الفنان نادر شهاب فقدمت وصلات موسيقية فنية وبعدها قدم الفنان سعيد سلامة مشهدا تمثيليا صامتا.

والجدير بالذكر انه اقيمت في القاعة زاوية خاصة تحتوي على رسومات واشغال لاطفال مدرسة نور المعاقين لاقت اعجاب الجمهور.

نتائج الانتخابات للجنة المحلية في قرية المزرعة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرت يوم الخميس الاخير، الانتخابات في قرية المزرعة للجنة المحلية في القرية، في جو هادئ، حيث تنافست على مقاعد اللجنة التسعة ١١ قائمة، تمكنت سبع قوائم فقط من ادخال اعضاء للجنة المحلية وهي: قائمة المزرعة الموحدة وقائمة الاخلاص وقائمة السلام وقائمة التقدم. وهذه القوائم منضوية في الائتلاف مع الجبهة. وحصلت الحركة الاسلامية على ثلاثة مقاعد ومبام على مقعد واحد وقائمة التضامن على مقعد واحد.

وبلغ اصحاب حق الاقتراع ١٣٦٧ ناخبا، شارك منهم في الانتخابات ١٢٨١ ناخبا اي ما يعادل نسبة ٩٣٪.

ولم تستطع اربع قوائم الحصول على كمية الاصوات اللازمة للحصول على مقعد في اللجنة.

اعتداء على مكتب «راتس» في بئر السبع

● بئر السبع - من يعقوب يعقوب - قام زعران فاشيون، يوم الاربعاء الماضي، بمحو كلمة «راتس» عن اللوحة على مكتب حركة «راتس» في بئر السبع وكتبوا مكانها «فرع اشاف» «حركة العرب في بئر السبع». وقد قدمت شكوى الى الشرطة.

توضيح من لجنة شباب عرب العرامشة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - جاءنا من لجنة شباب عرب العرامشة ما يلي: «ان الحملة الاعلامية التي رافقت زيارة رئيس بلدية نهاريا يوم ٤/٢٣ والمعروف بتصريحاته العنصرية ضد العرب، لم تكن عفوية او وليدة صدفة، بل كانت مخططة ومدبرة ومحاولة فاشلة لتغطية وطمس الوجه العنصري الحقيقي لصاحبه تحت قناع حل مشكلة سائقي التاكسيات التي اوجدها بنفسه، كما اوجد المشاكل الاخرى ضد العرب خصوصا في نهاريا. اننا نعلن بكل وضوح وصراحة ان مستقبليه لا يمثلون إلا انفسهم. واننا اذ نستنكر العنصرية بكل وجوهها واشكالها نستغرب منافقة رجالات مبام لهذا الرمز العنصري».

حكومة جنوب افريقيا توافق على مراقبة

● تتمة من صفحة ١ ●

مهدت الطريق امام وضع دستور جديد للبلاد يتيح اقتسام السلطة بين الاغلبية الافريقية والاقلية البيضاء.

وعلى صعيد اخر اعلنت مجلة «رابورت» الاسبوعية الصادرة في جوهانسبورغ، امس الاحد، خروج الرئيس السابق لجنوب افريقيا، بيتر بوتا، من الحزب الوطني (الحاكم) ونقلت عنه قوله ان خلفه فريدريك دي كلارك يقود البلاد «تدريجيا الى الاستسلام».

وقال بوتا ان القشة التي قصمت ظهر البعير كانت انضمام الامين العام للحزب الشيوعي، جوي سلوفو، الى وفد المؤتمر الوطني الافريقي الذي تباحث هذا الاسبوع مع الحكومة.

ويذكر ان بوتا المعروف بكنية «التمساح الهرم» كان استقال من رئاسة الجمهورية في الرابع عشر من اب الماضي بعد مشادة كلامية مع دي كلارك الذي كان انذاك زعيم «الحزب الوطني».

ومن جهته صرح دي كلارك الى «رابورت» بانه لا يوجد في ما تفعله الحكومة والحزب الوطني حاليا اي شيء يتعارض مع ما كان يطالب به بوتا طوال السنوات الاحدى عشرة التي امضاها في الحكم. واضاف ان الحكومة بصدد البناء على الاسس التي وضعها بوتا. وذكر بان الرئيس السابق قبل شكلا من اشكال اقتسام السلطة بموجب اتفاق مع زعيم حركة «سوابو» الرئيس الحالي لناميبيا المستقلة، سام نوجوما، واجرى في تموز الماضي محادثات مع الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، عندما كان يمضي عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة التآمر لقلب حكومة بريتوريا.

بالتعاون مع مجلس سخنين المحلي:

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تقيم مباراتها الكروية التقليدية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري

□ المباراة تجمع بين فريقي مكابي طمرة، معززا، على ارض ملعب سخنين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، يشهد ملعب سخنين البلدي في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لقاء كرويا وديا بين فريقي مكابي تل ابيب من الدرجة الممتازة ومكابي طمرة من الدرجة القطرية معززا بنخبة من اللاعبين العرب، يخصص ريعه لمكافحة المخدرات.

وستدعو جمعية «الهلال» لهذه المباراة التقليدية التي تقيمها للسنة الثالثة على التوالي طلابا من المدارس الثانوية ومعلمي المدارس الابتدائية والثانوية ورؤساء المجالس العربية المحلية وسائر الهيئات الشعبية المختلفة.

وصرح رئيس الجمعية، السيد عادل ابو ريا، ان المباراة «سوف تسبقها مجموعة من الخطابات وكلمات التوعية في موضوع الارشاد والوقاية من المخدرات».

واضاف ابو ريا ان الهدف من هذه المباراة «هو ايقاف جميع قطاعات الشعب على خطورة تفاقم آفة المخدرات، وابقاء هذا الموضوع في سلم اولويات عمل المؤسسات الجماهيرية والتربوية من اجل ايجاد الحلول الملائمة».

هذا وبدأت جمعية «الهلال»، بالتعاون مع مجلس سخنين المحلي، باجراء الترتيبات اللازمة استعدادا لهذا الحدث الرياضي الهام.

شركة خاصة تقدم خدمات العلاج المكثف والانقاذ لمرضى القلب في حيفا والشمال

● حيفا - لمراسلنا - بدأت شركة «هدار - ارشاد وخدمات طبية» بتقديم خدمات العلاج المكثف لمرضى القلب في منطقة حيفا والشمال، وذلك منذ مطلع الشهر الجاري.

ولهذا الغرض جهزت الشركة مجموعة من سيارات الاسعاف التي تحتوي على احدث الاجهزة الطبية، واجهزة الاتصال اضافة الى الاطباء، والممرضين الذين يتمكنون من تقديم خدمات الاحياء والانقاذ عبر شبكة اتصالات متطورة مربوطة بمركز طبي رئيسي يعمل (٢٤) ساعة في اليوم اعتمادا على حاسوب متطور.

وعلم ان العاملين في هذه الشركة هم من العاملين السابقين في مؤسسة «نجمة داود الحمراء» وبينهم المدير العام السابق لهذه المؤسسة. اما المستشار الطبي لهذه الشركة فهو مدير قسم العلاج المكثف في مستشفى «الكرمل» في حيفا.

وستقدم الشركة خدمات العلاج المكثف الى المؤمنين فيها. اما رسوم التأمين السنوية فتبلغ (٩٣٠) شيكل جديد.

ندوة ادبية في نادي حركة «النهضة» في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع - جرت في نادي حركة «النهضة» في الطيبة، مساء يوم الجمعة، ندوة ادبية شارك فيها كل من د. محمود العطشان ود. عبداللطيف البرغوثي ود. جمال قعوار والشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب والادباء في الضفة الغربية والشاعر عبدالناصر صالح.

افتتح الندوة سكرتير حركة «النهضة» عبدالعزيز ابو اصبع وتولى عرافتها الاستاذ عبدالرحيم شيخ يوسف. ثم تحدث د. محمود العطشان عن الحركة الادبية العربية اليوم، تلاه د. عبداللطيف البرغوثي عن الادب والادب الشعبي وتأثير الانتفاضة عليه.

وتحدث د. جمال قعوار عن تطور الادب الفلسطيني منذ النكبة حتى الان والقى قصيدة من نظمه مهداة الى بيت ساحور.

والقى الشاعر عبدالناصر صالح، عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، قصيدة بعنوان «المجد ينحني امامكم». ثم القى الشاعر المتوكل طه قصيدة بعنوان «فضاء الاغنيات» التي كتبت في معسكر «انصار ٣».

والقى الشاعر محمد نجم الناشف قصيدة من نظمه. وكذلك الشاعر محمود الدسوقي والشاعر سامي ادريس.

ثم اجاب الشعراء على اسئلة الحضور.

ادارة جامعة القدس تتراجع عن الشكاوى المقدمة ضد الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين على خلفية نشاطات التضامن مع الانتفاضة

● المحكمة التأديبية تبرىء ساحة احد الطلاب اليهود التقدميين من غالبية بنود الاتهام ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - برأت المحكمة التأديبية في الجامعة العبرية في القدس ساحة الطالب يوري بينس من اربعة بنود في «لائحة الاتهام» التي قدمت ضده وادانته ببند واحد «لتصرفه تصرفا لا يتناسب وتصرفات طالب في الجامعة» وذلك لانه «نادى بعدم الالتزام باوامر رجال الامن في الجامعة».

وكان رجال امن الجامعة والطلاب اليمينيون قد اعتدوا على الطلاب اليهود التقدميين والعرب في جامعة القدس بسبب نشاط نظموه تضامنا مع الانتفاضة بتاريخ ٩٠/١/١٥ في باحة الجامعة العبرية في «هار هتسوفيم» ويرى المراقبون في ذلك نصرا للقوى اليسارية في الجامعة لان ادارة الجامعة الغت جميع الشكاوى المقدمة للمحاكم التأديبية ضد الطلاب من نشيطي اليسار على خلفية المظاهرة المذكورة. كما انها فشلت في استخدام المحاكم التأديبية لردع نشاط اليسار في الجامعة. ويبدو ان المظاهرة التي نظمتها حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب في باحة الجامعة بتاريخ ٩٠/١/٢٤ للاحتجاج على خطوة الجامعة آتت اكلها ومنعت ادارة الجامعة من ابعاد اي طالب.

هذا وسيصدر قريبا قرار الحكم النهائي على بينس. ويصر الادعاء على ابعاده ويمارس ضغطا على ادارة الجامعة من اجل الاستئناف على الحكم ولكن على ما يبدو لن تنجح هذه المحاولات حسبما توقع مراقبون من الجامعة.

هالو صباح الخير

●● مع: حانوخ ليفني، الناطق بلسان حركة «يوجد حد»

●● حول: قرار اتحاد دور النشر منع الحركة من المشاركة في معرض الكتاب العبري

■ يحاول اتحاد دور النشر في اسرائيل منع حركة «يوجد حد» من عرض منشوراتها في اطار اسبوع الكتاب العبري الذي من المفروض ان يبدأ اليوم (٥/٧)، هذا الامر الذي يعتبر محاولة لخنق حرية التعبير ولكم الافواه. عن الموضوع كان لنا هذا الحوار مع حانوخ ليفني، الناطق بلسان حركة «يوجد حد».

● ماذا حدث بالضبط بينكم وبين اتحاد دور النشر؟

□ لقد توجهنا الى رياسة «الاتحاد» طالبين ان تقضي لنا مكانا لعرض منشوراتنا في مواقع العرض التي ستخصصها بلديتا القدس وتل ابيب - يافا لعرض منشورات دور النشر لمناسبة اسبوع الكتاب العبري. الا ان طلبنا قبل باشتراطات عجيبة غريبة. فقد اشترطوا علينا مثلا، ان نبرز لهم كتالوجا بمنشوراتنا فقدمنا لهم المنشورات نفسها. وفي الاسبوع الماضي ردت علينا سكرتيرة رئيس اتحاد دور النشر السيد اريه فريدلر قائلة ان اتحاد دور النشر قرر الا يسمح لاية جهة ان تعرض في مواقع عرض الكتاب منشورات تحمل مضمونا سياسيا! وتجدر الاشارة هنا، الى ان الرد كان شفهيا وليس خطيا.

● واي المنشورات والكتب تنوون عرضها للجمهور في اطار اسبوع الكتاب العبري؟

□ المنشورات التي اصدرتها حركة «يوجد حد» مثل «عن الانصياع والدمقراطية» - وهو كتاب يتضمن مقالات فكرية حول الرفض والانصياع والقانون في ظل النظام الدمقراطي. وكتبها مفكرون وشخصيات سياسية وقضائية مثل البروفيسور يشعياهو ليفوفيتش والقاضي المتقاعد، حاييم كوهن، قاضي المحكمة العليا سابقا. ومجموعة شعرية تتضمن قصائد احتجاج ورفض وكتاب يتضمن شهادات جنود خدموا في اطار قوات الاحتلال الناشطة في قمع الانتفاضة.

● وماذا ستفعلون؟

□ اننا نرفض موقف اتحاد دور النشر. وعليه، توجهنا بدعوى قضائية ضد الاتحاد بمساعدة جمعية حقوق المواطن ويمثلنا عنها المحامي دان يكير.

● لقد اسمعت اصوات تضامن معكم!

□ نعم، لقد عبر الكاتبان عاموس عوز ومناحيم بيري عن موقف تضامني معنا ووجها الدعوة الى اتحاد دور النشر بالتراجع عن موقفه. كما وصلتنا ردود فعل تضامنية من دور نشر عديدة وقد عبر اصحابها عن مواقفهم الدمقراطية داخل اتحادهم.

● يبدو موقف اتحاد دور النشر مستهجنا خصوصا الحديث عن منشورات تتضمن مواد سياسية!

□ لا شك في ان القرار تعسفي بحقنا سيما وان «الاتحاد» سيتيح لحركة «حباد» الدينية عرض منشوراتها وفي رأينا تحمل هذه المنشورات موقفا سياسيا. هذا ناهيك عن ان كل رواية أصيلة قد تعرض تحمل مضمونا سياسيا وكذلك الكتب الدينية على انواعها!

● وهل يستطيعون حقا منعكم من عرض منشوراتكم في البسطات المقامة لغرض المناسبة؟

□ الصحيح، ان التوجه بالتماس الى محكمة العدل العليا، ممكن فقط عندما تكون القضية معلقة بين المواطن والسلطة الرسمية او بينه وبين السلطات ذات الصفة الدستورية مثل السلطة المحلية. وعليه من الممكن ان نستصدر امرا يلزم البلديات التي سيقام اسبوع الكتاب العبري في مناطق نفوذها ان تفرض، بدورها، على اتحاد دور النشر قبولنا مشاركين في عرض المنشورات والكتب، علما بان البلديات ستخصص مساحات لاقامة معارض الكتب!

● وستكتفون بالاجراء القضائي؟

□ لا، طبعا. سنلجأ الى الاجراءات الاحتجاجية، وقد نتظاهر ابتداء من هذا الاسبوع.

(مرزوق حلبي)

يمزقون ظلام السجن بابداعهم الفني..



● جانب من معرض الاشغال اليدوية، التي صنعت بأيدي السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، لقد مزقوا ظلام السجن بابداعهم الفني الرائع. وقد عرضت هذه الاشغال يوم السبت (٩٠/٥/٥) في سينما الناصرة خلال اجتماع جمعية انصار السجين.

وكان افتتح الاجتماع وادارة عبد العزيز ابو اصبع، عضو الهيئة العامة للجمعية، وتكلم فيه: رئيس الجمعية، عبد الرحيم عراقي، ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد وقدم تحية كل من ممثل عن «الحركة الاسيرة» في القدس وممثل عن احرار الجولان. ثم قدم برنامج فني قدمته فرقة «الجرمق» للفن الملتزم. هذا وسيستمر المعرض مفتوحا من الساعة الحادية عشرة من صباح غد الثلاثاء حتى التاسعة مساء.

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

استشهاد شاب

● تتمة من صفحة ١ ●

الضفة والقطاع باطفاء الانوار في بيوتهم لمدة (١٥) دقيقة ابتداء من الساعة الثامنة مساء امس الاول وذلك استنكارا لسياسة التعتيم والتجهيل التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء المناطق المحتلة والتي تجسدت باغلاقها للجامعات والمعاهد والمدارس. هذا وفرض نظام منع التجول على حي البرازيل برفح ولا يزال مفروضا على مخيم طولكرم. وعلى قرية جبع قضاء جنين فيها يستمر فرض نظام منع التجول الليلي على مخيم الدهيشة (بيت لحم) وقرية عين يبرود (رام الله) ومخيم العروب (الخليل) وبلدة عنبتا (طولكرم) واستمرت الاشتباكات التي شهدها مخيم طولكرم امس الاول واستشهد خلالها الشاب محمد شاكر المصري، حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مما ادى لاصابة (١١) مواطنا بعيارات مطاطية. وكانت مواجهات ليلية قد عمت الليلة قبل الماضية كلا من الخليل وبيت لحم وطولكرم وفريقي حوسان (بيت لحم) وبني نعيم (الخليل) فيما شهدت قرية تفوح (الخليل) اشتباكات يوم امس بين الشبان وقوات الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت امس نظام منع التجول عن قرية الخضر (بيت لحم) بعد اربعة ايام متتالية من فرضه. وافادت مصادر مطلعة ان عملية جراحية قد اجريت لاستخراج الرصاصة التي اصابت رأس الشاب محمود الشعلان من بيت لحم يوم امس الاول. وعلم ان حالته الصحية مستقرة.

من جهة اخرى افادت مصادر محلية ان مسيرة جماهيرية انتظمت امس في مخيم طولكرم بالرغم من نظام منع التجول الذي فرض في اعقاب استشهاد الشاب المصري يوم امس الاول. وقد اصيب خلال تفريق قوات الاحتلال للمسيرة كل من سامر مطر (١٦ عاما) بعيار في القدم اليمنى وادى لتحطيم عظام القدم، سناء زايط (١٧ عاما) بعيار في الساق ومحمد جابر نمر (١٨ عاما) بشظايا عيار في الوجه وادخل جميعهم الى مستشفى طولكرم للمعالجة فيما استمر نظام منع التجول مفروضا على المخيم لليوم الثاني على التوالي.

وشهدت مدينة جنين امس مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في جبل ابو ظهير والحارة الشرقية ووادي عز الدين.

من ناحية ثانية قام طلاب المدارس بمسيرات واعتصامات استنكارا واحتجاجا على تحويل مدرسة عز الدين الاعدادية للبنين نقطة عسكرية.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية الجلمة قضاء جنين فجر امس وقامت باقتحام بيوت القرية وتفتيشها والاعتداء على المواطنين واعتقال (١٢) مواطنا.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على حي البرازيل برفح وذلك في اعقاب استشهاد الشاب محمد خالد موسى (١٦ عاما) الذي يقطن في الحي وهو طالب في الصف الاول الثانوي في مدرسة الطبري الثانوية. وكان قد اصيب بعيارين ناريين في الصدر والرقبة عندما قام الجنود باطلاق العيارات النارية على مجموعة من الشبان رشقوا دورية عسكرية اثناء مرورها بالقرب من الحدود المصرية الاسرائيلية. وامتلأت مدينة رفح بالمتاريس والاطارات المشتعلة فور سماع الاهالي الخبر.

وتعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة في مخيم البريج عصر امس ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية مما ادى الى اصابة الشاب عبد السلام غنيمة (٢٠ عاما) بعيار معدني في الساق. وخلال مداهمة قوات الاحتلال للمنازل في مخيم المغازي بحجة ملاحقة راشقي الحجارة اعتدوا بالضرب المبرح على المواطنة باسمة الماشر (٢٤ عاما) وقام الجنود باطلاق النار بشكل عشوائي في قرية بيت حانون مما اسفر عن اصابة المواطنة آمنة ابو عودة (٥٠ عاما) بعيار معدني بالساق.

واستمرت الصدامات حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول في العديد من المواقع في القطاع المحتل واصيب خلالها الطفل عرفات ابو كويك (٦ سنوات) من مخيم الشاطئ بعيار معدني في الفخذ.

ومن مخيم النصيرات اصيب الشاب حسن عبد الله (٣٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ والشاب سعيد رمضان (٢٤ عاما) بعيار ناري في الالية.

كما اصيب الشاب عبد القادر حسين (٢٥) عاما من مخيم البريج بعيار ناري في الالية.

ونقل من مستشفى ناصر بخانيونس الى مستشفى الشفاء بغزة المواطن يوسف عامر قاعود (٢٦ عاما) من خانيونس والذي تعرض لضرب مبرح يوم الجمعة الماضي من قبل مجموعة من الجنود اثر حدوث مضاعفات في اصابته نتيجة الكسور في الفك السفلي وسوء حالته.

كما نقل الطفل عدنان سالم مدحت (١٠ سنوات) من حي الدرج بغزة والذي اصيب خلال احداث امس الاول وسط مدينة غزة بعيار معدني بالعين اليمنى، الى مستشفى النصر للعيون لخطورة حالته.

هذا، وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان الصدامات العنيفة امتدت لتشمل كل قطاع غزة واسفرت، حتى كتابة هذه السطور، عن اصابة (٣٩) مواطنا بعيارات نارية ومعدنية.

وكانت اعنف الصدامات وقعت، مساء، في حي البرازيل في رفح حيث استشهد الشاب محمد خالد موسى وحيث خرج اهالي الحي وهاجموا قوات الاحتلال التي لم تستطع السيطرة الا بعد فرض حظر التجول. لكن الاهالي لم يلتزموا بحظر التجول. وخلال الصدامات اصيب (١٤) شخصا كان ابرزهم من عائلة الشهيد: سعاد موسى (٣٨ عاما) بعيار ناري في البطن وحالتها متوسطة وعماد موسى (٢٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وامتدت الصدامات العنيفة وشملت مخيمات خانيونس والمغازي وجباليا والنصيرات والبريج والشاطئ.

تقرير المنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال:

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح البيان ان هؤلاء القاصرين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة معظمهم من الفلسطينيين وهم محتجزون «لاسباب امنية».

واضاف ان ٨٣ معتقلا يتقاسمون اربع زنزانات و٣٤ سريرا. ويعيش ٣٩ سجينا في زنزانة واحدة لا يتوفر فيها سوى ١٢ سريرا ومرحاض واحد وركن للغسل. مقابل ذلك خصصت احدى الزنزانات لسجينين اسرائيليين. اما جميع السجناء الاخرين وهم من الفلسطينيين فحصروا في ثلاث زنزانات.

وتحدث البيان ايضا عن «الاستخدام المفرط للقوة» من قبل ضباط الشرطة المسؤولين عن الاستجواب في هذا القسم. والى ذلك فإن بعض العائلات لم تحصل على اذن لزيارة من يخصها من المسجونين.

ويذكر ان المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الاطفال تأسست في جنيف في العام ١٩٧٩ وتملك ٢٥ فرعا موزعة في مختلف انحاء العالم. اما الفرع الاسرائيلي فيديره الدكتور مناحيم هوروفيتش وتتمثل مهمته خصوصا في الدفاع المشروع عن الشبان المعتقلين في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين.

□ رأي بقلم: محمد وتد □

دعوة لاعادة النظر في «الاساليب النضالية للقوى السلامية»..

(١)

● دعت السيدة شوليت الوني زعيمة حزب راتس، مبام وشينوي الى التحالف ضمن قائمة واحدة، لخوض انتخابات الكنيست القادمة..

ولم استغرب ان تقتصر دعوة السيدة الوني على حزبين صهيونيين على الرغم من اعتقادها - كما صرحت - بأنه ليس في اسرائيل يمين ويسار «بالمعنى التقليدي» وانما قوى سلامية وأخرى مغامرة تتحدث عن السلام لكنها تقود الى الحرب!

لكن الدعوة من حيث توجهها تثبت من جديد ان القوى السلامية التي تقصدها السيدة الوني تفضل مواصلة معركتها في اطار ما هو صهيوني فقط وتخشى من احتمال ارتباط اسمها عضويا بالقوى السلامية العربية، على الرغم من ان الصورة الراسخة في الرأي العام الاسرائيلي وبجهود الاحزاب الرجعية لا تربط حزب السيدة الوني بالعرب فقط وانما ايضا بمنظمة التحرير الفلسطينية. ولذلك استهدفت زعرنات «السيكريكيم» عددا من شخصيات حزبها وفروعه في المدن اليهودية، لكن هذا لا يمنع ويجب الا يمنع، الى جانب تقديرنا لمواقف راتس وشينوي وحمائم حزب العمل، رؤية الامور على حقيقتها ووضع الأصبع على جذور هذه الظاهرة!

(٢)

لو ان هذه الدعوة كانت سليمة الجذور، لما اقتصرت على توجيه نداء اقامة «القوة البديلة» على حزبين صهيونيين وتجاهلت قوة تزيد على قوة هذه الاحزاب مجتمعة هي القوة الانتخابية العربية..

فما من حزب صغير يطرح نفسه بديلا لواحد من الحزبين الكبيرين (وقد تطرقت لهذا الموضوع في مقال سابق) لكن الاحزاب الصغيرة تمثل سلبا او ايجابا «ضمير» الاحزاب الكبيرة وتستمد قوتها من الحركة الدائمة لهذا الضمير للمحافظة على النهج العام للحزب الأم ومنعه من اجتياز الخطوط الحمراء، لفكره السياسي ودوره الاخلاقي في بلورة الرأي العام..

بكلمات اخرى، ان شرعية ما هو «غير شرعي» في مجتمع كالمجتمع الاسرائيلي لا تترتب على سلوكه السياسي، فقط وانما على الدور الذي تلعبه القوى الاخرى، المثالية والليبرالية في توجهها، بترسيخ هذه الشرعية.. وترسيخ هذه الشرعية لا يمكن ان يتم في الوقت الذي تقوم قوى مثل راتس، بعزل شرعية المشاركة السياسية، لما هو غير صهيوني عن نضالها والمناداة من موقف، مترفع، بحقوق هؤلاء الابناء غير الشرعيين!

(٣)

ان هذه المواقف مستمدة بالدرجة الاولى من الرؤية العملية الواقعية للتطورات السياسية والاجتماعية، ومن موقع البرج العاجي في المشاركة الكلامية بعيدا عن مواقع التطبيق وبسلوك مغاير لما يتطلبع الدور التثقيفي لهذه القوى..

ان محاولة رؤية الحقيقة على ما هي وتقديمها لمن يهمه الأمر بدون رتوش، ليست انكفاء قوميا او قصر نظر بالنسبة لدور القوى السلامية في المجتمع اليهودي الاسرائيلي..

ويبدو اننا بالغنا ونبالغ بتقدير حجم هذه القوى وتأثيرها على الاتجاه السياسي العام في اسرائيل.. ويبدو لي ايضا اننا نفخنا في قربة استطلاعات الرأي العام وما شابه، عن الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية الى ان جاءت تجربة بيرس في تشكيل حكومة سلامية وفجّرت البالونات التي تعاملنا معها الواحد تلو الآخر على اعتبار انها ركائز سياسية صلبة.. فالرأي العام الاسرائيلي لم ينضج بعد للسماح لقادته بالسير قدما في مبادرة سياسية حقيقية، بدليل ان قيادات الاحزاب الدينية مثلا، ظهرت وكأنها اقل تطرفا من ناخبيها الا انها اضطرت بالتالي الى مسايرة هؤلاء الناخبين!

(٤)

وتظل مسألة القوى السلامية فعلا والطاردة للقوى العربية عملا، مسألة تستحق اعادة النظر!

لقد شاهدنا وسمعنا، بالصوت والصورة العملية الاستفزازية التي تمثلت بنقل كتاب التوراة في النقطة الاستيطانية المسماة قبر يوسف.. شاهدنا رقصات رئيس الكنيست شيلانسكي وسمعنا صوت القاتل الراب ليفنجر!

لكننا شاهدنا وسمعنا اصواتا اخرى ليوسي سريد (راتس) وحاييم اورون - جومسي (مبام) وتسالي ريشف من زعماء حركة السلام الآن.. وحركة السلام الآن كما تعلمون تنظيم يهودي «نقي» رفض قبول العرب في قيادته، ليحتفظ بمصداقيته وتأثيره لدى الرأي العام اليهودي.. لكن مظاهرة هذه القوى السلامية ومظاهرات كثيرة سابقة لم تمنع اقامة مستوطنة واحدة ولم توقف مستوطنا يهوديا واحدا عند حده!

وبالمقابل فأن كثيرين امثالي يشعرون ان لم يكن بالتجربة فبواسطة حاسة سادسة، ان هذه المظاهرات السلامية تضفي شرعية على سلوك سلطات الاحتلال وحتى على الاستيطان.. وليسمح لي الاصدقاء الغيورين على النضال اليهودي العربي بالقول، ان هذا الوجه التقدمي الجميل اصبح في ظهر العالم (وقد يكون هذا دوره!) الوجه الثاني لنفس العملة، وجه المستوطن البشع. وما كان لحركة السلام الان والاحزاب الصهيونية السلامية، ان تقدم وجها جميلا للاعلام العالمي، لعملية قبيحة، مرت بخلال سجن ما يزيد على مئة الف عربي فلسطيني، في بيوتهم، لحماية التطبيق الاستيطاني والمظاهرة الرمزية ضده!

(٥)

اتساءل احيانا لماذا تدور المعركة بين «قوى الاعتدال» و «قوى التطرف» على ظهورنا ونحن راضون بذلك، قانعون بهذا الاسلوب لبرمجة التهليل والتكبير واطلاق عبارات المديح والتفاؤل بما يجري بعيدا، عما يدور على ارضية الواقع؟!

ألم نساهم بموقفنا هذا بنقل صورة مغلوطة للاخوة الفلسطينيين وللرأي العام العربي وربما الاوروبي عن حقيقة ما يجري على ساحة المناطق المحتلة وفي كواليس السياسة الاسرائيلية؟

لقد كنت شاهدا ومعي كثيرون على عمليات البحث بالفتيلة والسراج عن وجه اسرائيلي تقدمي يملك حق القول لا حق العمل، ليكون طرفا في معادلة تتألف من شقين، الشق التطبيقي الكولونيالي والشق الانتقادي الشفوي.. لماذا لا نصارح الصديق والعدو بهذا الاحساس ان لم يكن حقيقة؟ وكيف يقتنع الرأي العام الاسرائيلي بأن العنصرية داء مقيت، ما دامت الدعوة لحشد القوى السلامية، تقوم على اساس عرقي؟!

هل نجد الجرأة على اعادة تقييم الوضع واعطاء الحجم الحقيقي لكل عنصر من عناصر النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

حل اسلامي ام حل اخواني؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● لقد طرحت الحركة الاسلامية نفسها على الساحة «الاسلامية» في اسرائيل، معتبرة نفسها صاحبة الحق الاوحد في تمثيل المسلمين. لانها - حسب مفهومها - الجماعة الوحيدة التي اعطيت هذا الحق حسب تفسيرها للشريعة الاسلامية. وقبل ان ادخل في مناقشة هذا الادعاء علميا، ارغب لو تفهم كل مسلم في هذه الديار، اهمية التحقق من الحركات التي تطرح نفسها، واهمية معرفة اساليبها واهدافها. ولا احسب ان من الحكمة بمكان مؤازرة حركا ما نكاية بحركة اخرى دونما تمييز اي منها اصلح. قال رسول الله (صلعم): «بئس العبد عبد ينزله الرغب عن الحق»، وقال تعالى في الاية ٨ من سورة المائدة: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا» صدق الله العظيم.

وبعض الناس يرى الرايات الخضراء فتجيش في نفسه مشاعر الاسلام وحب الرسول. ولا يخطر بباله ان هذا العلم او هذه الراية، ليست الا اعلام قبيلة آل سعود. اما رايات النبي محمد صلى الله عليه وسلم فكانت العقاب وهي راية السلاح. وكانت سوداء اللون تحمل اسم الطائر «العقاب». وكانت راية القيادة بيضاء تحمل كلمات الشهادة: لا اله الا الله محمد رسول الله. وقد عقد الرسول لواء ابيض لعمه حمزة، وآخر لعبيدة بن الحارث. وراية سوداء لعمه حمزة يوم حنين. وقد كان اللواء دائما ابيض. وظلت اعلام الدولة الاسلامية بيضاء ايام الراشدين والامويين ومن ثم الفاطميين. اما الدولة العباسية فكان علمها اسود. وقد تعددت احيانا الرايات في ايام الرسول وذلك حسب القبائل.. ومن هنا فان الراية الخضراء او العلم الاخضر ليست بعلم النبي وليست بلوائه ولا رايته.. ان هو الا علم قبيلة آل سعود وتبنته الحركة الاسلامية لغرض في نفس يعقوب. فلماذا تدعون انها راية الاسلام؟

ان الحركة الاسلامية تتابع الاستاذ حسن البنا - رحمه الله - على مبادىء صاغها هو، مبادىء اسلامية في بعضها وفي بعضها مناقضة لتعاليم الاسلام. فالحركة الاسلامية تجد من الضرورة، ان تجدد البيعة التي انقطعت بزوال الخلافة العثمانية. هذه البيعة التي بدأت يوم الحديبية، في السنة السادسة للهجرة، حيث بايع المسلمون رسول الله: «ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما». «لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا» (الايات ١٠ ـ ١٨ من سورة الفتح).

وقد اخذ الخلفاء من المسلمين البيعة طيلة وجود هذه الخلافة، حتى انقطعت - كما ذكر - بزوال الخلافة العثمانية. والتي تتباكى على اطلالها الحركة الاسلامية، من خلال دراسات وكتابات منظريها. ولا احسب ان الخلافة العثمانية تستحق كلمة ثناء واحدة. وليست الخلافة العثمانية ببعيدة عنا. فالآباء والاجداد، ما زالوا احياء يحدثون عن هذه الخلافة ما يتبرأ منه كل مسلم. وبعد التحسر والبكاء على الخلافة العثمانية جاءت الحركة الاصولية لسد الثغرة، حتى تقوم الخلافة الاسلامية حسب تعاليم الحركة الاصولية. فاحد كتبتهم السيد سعيد حوى يقول في كتابه «في افاق التعاليم»: «.. ومع هذا كله فقبل ان تصبح السلطة التنفيذية بيد هذه القيادة فان البيعة لها بيعة على العمل، ولا تعتبر البيعة لها بيعة لامير المؤمنين ولكنها تشبه ان تكون كذلك» ويستعين الكاتب على مصداقية اعتقادات حركته بقول الشافعي: «تعطى احكام الخلافة لأعلم أهل زمانه».

وكتب السيد حسن البنا عن مراحل الدعوة الثلاث «التعريف - نشر هذه الفكرة بين الناس وليست الطاعة التامة لازمة في هذا الطور.

التكوين - وهذا الطور صوفي من الناحية الروحية وعسكري من الناحية العملية وشعار هاتين الناحيتين (امر وطاعة) من غير تردد ولا مراجعة ولا شك ولا حرج.

التنفيذ - والدعوة في هذا الطور جهاد لا هوادة معه وعمل متواصل في سبيل الوصول الى الغاية وعلى هذا بايع الصف الاول من الاخوان المسلمين في ربيع الاول ١٥٥٣ هـ وانت بانضمامك الى هذه الكتيبة وتقبلك لهذه الرسالة وتعهدك بهذه البيعة تكون في الدور الثاني وبالقرب من الدور الثالث..»

ان هذه البيعة ليست اسلامية كما جاءت في بيعة الرسول او الخلفاء الراشدين. انها بيعة من نوع جديد، اوجدها حسن البنا لجماعة الاخوان المسلمين كجماعة اعطت لنفسها الحق في ذلك دون ان تأخذ برأي المسلمين، وهذا يناقض مبدأ الشورى الاسلامي. «وامرهم شورى بينهم» (من الاية ٣٨ سورة الشورى).

لقد ذهبت الحركة الاسلامية ابعد بكثير مما يخيل لعقل مسلم. فقد جعلت من وجودها وحتمية قبول المسلمين لها فريضة اسلامية، مثل الصلاة والصوم والزكاة والحج. فانظر الى هذه الفرضية التي يسوقها احد رجالهم سعيد حوى: «... ولما كان من الفرائض على المسلمين ان يقيموا احكام الاسلام اقتضى هذا قيام جماعة تعمل لذلك. اذ لا يتم ذلك بلا جماعة. واذا كانت جماعة الاخوان المسلمين تعمل لذلك كله وتحاول ان تحقق هذا كله فذلك يدل على ان وجودها وقيامها فريضة اسلامية اقتضتها ضرورات اسلامية».

فانظر الى اي مدى تصل هذه الحركة باسم الاسلام. انها تعطي لنفسها حقا الهيا. وتجعل وجودها فريضة اسلامية جديدة، لتبطل بذلك كل جماعة اسلامية لا تنضوي تحت لواء جماعة الاخوان المسلمين او الحركة الاسلامية كما تسمي نفسها في ديارنا او الحركة الاصولية الاسلامية في ديار اخرى.

القضية حسمت اذن، لا شورى ولا كتاب الله ولا سنة رسوله، فقد اوجدت الحركة الاسلامية فرضا يعفينا من مسؤولية القيادة، الا من لحق نفسه وتبع الاخوان.

ولقد حسم الامر بهذه الصورة ايضا زمن الفتنة. وادعى بنو أمية بقيادة معاوية بن ابي سفيان، ان لهم الحق الأوحد في محاكمة ومعاقبة قتلة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفي الوقت نفسه جعلوا التهمة في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وفي جماعته. وحسب هذا المنطق ايضا اصبحوا احق بالخلافة واجدر. وطاف معاوية بقميص عثمان المضرج بالدم، واستثار الجنود المسلمين. وكان يوم صفين، فرفع اتباع معاوية المصاحف لتحكم بين المسلمين حين شعر بالضعف والهزيمة. فتراجع اهل الكوفة امام حكم الله. فقال لهم علي رضي الله عنه: «عباد الله، امضوا على حقكم وصدقكم وقتال عدوكم، فان معاوية وعمرا والضحاك ومن معهم ليسوا باصحاب دين ولا قرآن. انا اعرف بهم منكم. قد صحبتهم اطفالا، ثم رجالا، فكانوا شر اطفال وشر رجال ويحكم! والله ما رفعوها الا خديعة ووهنا ومكيدة».

وقد تمثل امام ناظري معاوية واتباعه يرفعون المصاحف في ٣٠ آذار في عرابة، حين رأيت بأم عيني رجلا من الحركة الاسلامية اعرفه جيدا يدخل الى ساحة الاجتماع رافعا القرآن. وبقدر ما اجل آيات الله يزعجني التستر بهذا الكتاب العظيم لتحقيق مآرب سياسية دنيوية تتناق بعضها مع تعاليمه.

ان الوسيلة التي يرى حسن البنا وجوب استعمالها لتحقيق غاية الوصول الى القيادة وامرة المسلمين هي القوة. اذ يقول: «ان الاخوان المسلمين سيستخدمون القوة حيث لا يجدي غيرها». وحتى لا يلتبس الامر على القارىء فاستعمال القوة يكون داخل الصف المسلم من اجل سيطرة الاخوان على الجماعة المسلمة. ولقد وضع في رسالة التعاليم فرضا جعله الاول وهو «اصلاح نفسه حتى يكون: قوي الجسم..» والحديث موجه الى الاخ الصادق.

لقد جعل الاستاذ حسن البنا مرحلة استعمال القوة تأتي بعد تكامل مبادىء الايمان والوحدة داخل الكتيبة، فيقول: «ان الاخوان المسلمين سيستخدمون القوة العملية حيث لا يجدي غيرها، وحيث يثقون انهم قد استكملوا عدة الايمان والوحدة وهم حين يستخدمون هذه القوة سيكونون شرفاء صرحاء وسينذرون اولا وينتظرون بعد ذلك ثم يقومون في كرامة وعزة ويحتملون كل نتائج موقفهم هذا بكل رضا وارتياح».

هكذا اذن، فان بيعتهم «تشبه بيعة امير المؤمنين»، ووجودهم «فريضة اسلامية»، وسيستخدمون القوة. وهم حين يفعلون ذلك «سيكونون شرفاء صرحاء ويقومون في كرامة وعزة..» كل هذا تحت شعار الحل هو الاسلام، كل هذا باسم كتاب الله وباسم الاسلام. قتل الفاروق بخنجر يدعي الاسلام، واغتالت اياد اسلامية ايضا عثمان بن عفان، وجماعة اسلامية ايضا غدرت بعلي كرم الله وجهه، وباسم سيوف الاسلام نال الشهادة الصحابي العظيم عمار بن ياسر رضي الله عنه. هذا الصحابي القوي الثابت اعجز ائمة الكفر والاستبداد من زعامة قريش حتى نالته «سيوف اسلامية» يوم صفين. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويح ابن سمية، تقتله الفئة الباغية» ولما شاع بين الناس يوم صفين نبأ استشهاد عمار بن ياسر، حدث ارتباك وبلبلة في جيش معاوية. فما كان من معاوية الا ان خرج الى جنده مفسرا الامر «بمنطقه»، او حسب الوجهة التي تخدم مصالحه فقال: «نعم لقد قال الرسول ذلك. لكن من قتل عمارا؟ لقد قتله الذي اخرجه من المدينة وجاء به الى هنا محاربا». واقتنع اتباع معاوية بهذا التفسير واستمر القتال..

ان استخدام القوة في الجماعة المسلمة على ايدي مجموعة تعطي نفسها هذا الحق اعتباطا يتنافى مع كل آيات الله ومع سنة رسوله. وهذا المنطق بالذات، هو الذي جعل من المسلمين فرقا متناحرة لا يرحم بعضها بعضا. وكل ذلك باسم الاسلام والقرآن. لقد خاض طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه كل حروب الرسول ولقب «صقر يوم احد»، لكن باسم الاسلام رماه مروان بن الحكم بسهم قتله. اما الزبير بن العوام رضي الله عنه والملقب «حواري رسول الله»، فقد قتلته وهو يصلي يد عمرو بن جرموز المسلم، وقد قتل الاثنان بعد انسحابهما من معركة صفين حين علما باستشهاد عمار بن ياسر.

وهذا المنطق لجماعة الاخوان المسلمين، لم ينتبه الى قول الرسول: «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار». فقيل هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «انه كان حريصا على قتل صاحبه» رواه الشيخان والنسائي وابو داود.

ان منطق القوة هذا التي تحضر الحركة الاسلامية نفسها له لتتوكل امر المسلمين غير اسلامي، وانهم يعطون انفسهم امرا لم يفوض للرسول العظيم «ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا» (الاسراء الاية ٥٤) فهل اعطي الاخوان حق فوق ما اعطي الرسول، واذكر قوله تعالى: «لست عليهم بمصيطر» (الغاشية، الاية ٢٢) «ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» (يونس الاية ٩٩)، «لا اكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي» «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا» (الآيتان من سورة البقرة).

فلستم يا اخوتي في الحركة الاسلامية اوصياء على المسلمين. ولن تتخذكم اربابا من دون الله. فالولاء في الاسلام لله وليس لكم ولتعاليم الاستاذ حسن البنا. وارجو ان تتقدموا للناس ببرنامجكم الحقيقي ودعوا القرآن فهو لكافة البشر. فقد جاء الله بالاسلام وكتابه للعالمين، وليس لأحد من المسلمين الحق في الادعاء بأنه القيم والوكيل والمنفذ لارادة الله على الارض. «اتقوا النار ولو بشق ثمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة» و «كل امرىء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس» و «عامل الناس بما تحب ان يعاملوك» هذه الاحاديث النبوية الشريفة هي مدخل الى الحل الاسلامي، دعونا من منطق القوة وتدريب اتباعكم على الكراتيه كما تفعلون في بلدي واظن في غيرها ايضا وذلك تمهيدا لاستخدام القوة التي تنادي بها تعاليمكم، من اجل اعلاء كلمة الاخوان، وجعلها فريضة على المسلمين والناس. واسترشدوا بقوله تعالى في الاية ٣٤ من سورة السجدة «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم».

واسترشدوا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة، العفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك». واذكروا دائما قول رسول الله: «ليس منا من دعا الى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية».

(سخنين)

* تهنئة *

الى العزيز هاني خليل سروجي بمناسبة تخرجه من اكاديمية العلوم الاجتماعية في بلغاريا وحصوله على شهادة الماجستير في موضوع الفلسفة والعلوم السياسية وعودته الى ارض الوطن لخدمة بلده ومجتمعه

طوني سابا والعائلة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيبة تشعر بوفاة المرحوم سعيد محمد جبارة من الطيبة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٤.

وانحصار ارثه الشرعي في زوجته رغدة فايق جبارة وفي اولاده منها وهم: روضة ورائدة ومحمد وايوب لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٥/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

تعزية

الى الرفاق نجيبة ونديم موسى وعموم آل موسى بوفاة المرحوم العم «يعقوب موسى». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة عكا للحزب ولجنة المراقبة المنطقية - عكا

على الماشي

● يوسف فرح ●

زيت الخروع

● هل شربتم زيت الخروع؟

هل عرفتم طعمه المر المز المثق؟ وهل لمستم مادته الحلزونية اللزجة؟

ليس من الضروري ان «يروح بطنكم عليكم» او ان تمرضوا كي تتناولوا على الريق هذه الشربة، التي ورثت ملح الانجليز بعد رحيلهم. هناك الكثير - ومن غير السوائل - ما يغنيكم عن تناول فاحص لهذه المادة (وأن تسمع بالمعيدي خير من ان تراه) (تشربه هنا).

لا شك ان داء السمع والقراءة داء عام طام مثله مثل الضرائب. لا بل ان الزامك بدفع ضريبة تلفزيون يجعلك تصر على ان تسمع اكثر، من قبيل الاستغلال واسترداد مقابل ما دفعت، ولتعان العيون ما شاءت.

ففي اية ساعة تفتح عينيك تجد الراديو «مقميزا» بجانبك، يبث باستمرار، متوهما (المسكين) ان الناس لا «شغلة ولا عمله» الا سماع الراديو. كيف لا! ومئات المحطات تتنافس على بعض موجة كتنافس الذئاب على بقايا فريسة. اذا لم يعجبك الراديو، او تعبت منه اذناك، فانك تستطيع تشغيل ما بقي من عينيك فضلة خير التلفزيون. فالصحف والنشرات بمختلف الاشكال والمقاييس و «النوايا». المجانية منها والتي لها قيمة، اكثر من الهم على القلب، وما عليك الا ان تختار.

واحيانا، ولكثرة ما نسمع وما نقرأ، يختلط علينا الأمر، ويتداخل الواقع بالخيال، ويصعب علينا التمييز بين ما وقع فعلا وما لم يقع، او في طريقه الى الوقوع.

هيا بنا نطرح امثلة:

- اجتمع برلمان «السويد» الاسبوع الماضي، ودرس الاوضاع في «افغانستان»، واتخذ قرارا ينص على ان كابول هي عاصمة «للباكستان»! معقول!

- او: في اجتماعها الاخير بحثت حكومة «النمسا» مسألة النزاع بين «ايران والعراق»، واقرت بالاجماع - ومن منطلق احلال السلام بين البلدين - الا يكون طارق عزيز - وزير خارجية العراق - مثلا احد اعضاء الوفد «العراقي» المفاوض!

معقول!

قد تضحكون وانتم تقرأون هذا الكلام، لكن ما الفرق بين هذا الكلام وبين ان يجتمع الكونغرس الامريكي ويقرر - ومن منطلق احلال السلام بين اسرائيل والفلسطينيين - ان القدس بشرقها وغربها عاصمة اسرائيل الابدية! او ان تقرر الكنيست ان هضبة الجولان هي جزء من اسرائيل (كفانا الله شر الاعظم)، او ان تقرر ادارة «صديقنا وحبيبنا وتاج راسنا» بوش، ان محمد عودة او غيره من سماسرة «الأرض» في فلسطين هم اعضاء الوفد الفلسطيني، الذي سيجلس مقابل «رئيسنا» شمير (او قد تكون غيئولا) ويبحث معه مستقبل «الاراضي» الفلسطينية (اذا كان حتى تلك اللحظة بقي شيء منها لم يسمسروا عليه، ولم يبيعوه دون علم اصحابه، او في غفلة من المثمين)!

لكن فاتنا شيء، فكل القرارات التي ذكرناها تبقى حبرا على ورق، ما لم تسبق بعملية «بسيطة» اسمها «الاحتلال».

فعلى كل من السويد والنمسا والولايات المتحدة ان تقوم اولا باحتلال تلك البلدان، وبعد ذلك تقرر بشأنها. فهكذا فعلت اسرائيل.

كان جنود الولايات المتحدة في فيتنام، وحسب الافلام الوثائقية التي بدأوا يبثونها عملا بمبدأ الصراحة والدمقراطية الغربية، لا يكتفون بقتل من يصادفهم في الطريق من اطفال، بل كانوا يسرعون في سلخ جلود جماجمهم او تقطيع بعض اعضائهم! ولماذا! لان هؤلاء الاطفال من نسل اولئك الذين يحاولون «بغباء» عرقلة تسرب «نور الدمقراطية» الامريكية الى سراديب «الظلام» الفيتنامية الخانقة. وقد رأينا هذا «النور» فعلا ينطلق من الغابات، المحروقة «ببطولة» الطيارين الاشاوس، وكدنا نشم ونحن في بيوتنا رائحة شواء اللحم البشري، المتنور بالفسفور، رغم انف العناد الفيتنامي الفارغ! (قام بعض الجنود فيما بعد بالاعتذار لامهات الاطفال، فوصلهن حقهن وظلت «الدارين عماره»).

وفي نابلس وجنين والامعري والدهيشة وجباليا، اطفال يركضون وايديهم قابضة على شيء من الوطن، وجنود يركضون في نفس الاتجاه، فيسيل دم وتتكسر عظام، فتبادر دولة النور والحضارة الامريكية الى مناشدة الاطفال: كفوا عن الارهاب!

اتلاحظون ما انعم وما ارق جلد هذه الحضارة! انه ارق بكثير من جلود تماسيح الأمازون، يكاد ينخدش اذا مرت عليه نملة مسالمة، راحت تبحث عن ركب اخوات لها خرجن ساعيات في طلب رزقهن!

هكذا هذه الحضارة الامريكية والا لما سموها «العالم الجديد». فهي غير عالمنا «الخشن الغليظ»، الذي يستعمل لفض خلافاته اكثر الوسائل رجعية وتخلفا كالحجر والعصا! اذن لماذا التكنولوجيا والابتكارات الجديدة التي توفر لك امكانية قتل من تريد بالضغط على زر في حاسوب! وبزر آخر تحول اتجاهه.

انها الحضارة!

أما زلتم تسألونني بعد كل هذا عن طعم «زيت الخروع»!!!





● من مظاهرة اول ايار في الناصرة ● (تصوير: امال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)



● من مظاهرة اول ايار في كفرياسيف (تصوير: «الاتحاد» - كفرياسيف)



● من مظاهرة اول ايار في ام الفحم (تصوير: «الاتحاد» - ام الفحم)



هو وهي





● الازياء الاسرائيلية للصيف القادم تظهر ان الفوارق ذابت بين الرجل والمرأة، فكلاهما يرتديان البدلة والبنطلون! ترى هل سيتقاسمان لبس التنانير والفساتين ايضا؟!

(تصوير «شبشيره» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

في واجهة المكتبات العربية والعالمية

العدد الخامس والثلاثون من مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر في اواسط الشهر الثالث العدد الخامس والثلاثون من مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية عن الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، وفيه نصوص شعرية وقصصية ودراسات وحوارات.

ويتضمن العدد حوارين، الاول اجرته هيئة تحرير «الكرمل» مع الشاعر الايطالي ماريو لوتزي الذي يعتبر من كبار الشعراء الايطاليين الاحياء، ومختارات شعرية له، والثاني اجراه هاشم صالح بالفرنسية مع المفكر محمد اركون حول اعادة الاعتبار الى الفكر الديني.

وفي العدد دراسة للناقدة يمنى العيد تحت اسم «ارابيسك.. التوظيف والهوية» وترجمة للفصل الثالث من رواية خوان غويتسولو بعنوان «بطاقة هوية»، ومختارات من فيليب جاكوتيه «الارض هي الان وطننا»، وقصائد لمريد البرغوثي وشوقي عبد الامير وهاشم شفيق وراسم المدهون ومحمد علي اليوسفي وجمال جمعة ومنذر عامر وهادي دانيال ونبيل ياسين وعبد الامير معلة وغسان رقطان وفرج العشة الى قصة لابراهيم اصلان.

وضم العدد ايضا الجزء الثاني من ريبورتاج لامتياز دياب بعنوان «الطوق.. شهادات من شعب الانتفاضة».

وفي باب «اقواس» نص منقول الى العربية من كتاب الناقد ترفيتان تودوروف بعنوان «نحن والاخرون/ التفكير الفرنسي حول التنوع الانساني» ويعالج قضية العالمية والنسبية في المنظور الفرنسي للثقافة ومسألة العرق ومستتبعاتها وقضية الامة وظاهرة الغرائبية في الثقافة الفرنسية والاعتدال.

«الثقافة العالمية» في عدد جديد

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ صدر حديثا العدد الجديد من مجلة «الثقافة العالمية» عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، ويتضمن اربعة محاور عن الفلك والحكمة الهندية وقضية تعليم الجموع والرسم والطب.

وفي المحور الاول يعالج العدد علوم الفضاء التي «تفرض نفسها اكثر فاكثر على العلماء»، وفي المحور الثاني يتناول الحكمة الهندية بين الحقيقة والتخمين حيث تبرز اهمية التراث. فـ «الموتى يفرضون انفسهم على الاحياء ويريدون توجيه الخطى، والتحدي الكبير هو في جعل هذا التراث نورا يضيء طريق الغد»، وتتساءل المجلة «هل تضيء التجربة الهندية لنا بعض الطريق».

كما يتناول المحور نفسه مقالا يضع قضية تعليم الجموع في الميزان «فهل عاد الصينيون، وهم ربع سكان هذا الكوكب، الى تجربة الصين الى تفضيل الاهتمام بالنخبة والتدريب العملي».

المحور الثالث يتعرض للرسم الذي له في هذا العصر «طرق شتى لا تقتصر على ما كان من الرسم بالريشة او القلم، فالكاميرا المصورة صارت من ادوات الخلق الفني». ويضم هذا المحور حوارا مع جان لاكوتور صاحب كتاب شامبوليون مخترق اسرار الهيروغليفية والذي لحقت به الكثير من الاساطير. وفيه مقال ثان عن المخرج السينمائي اندريه تاركوفسكي الذي عبر من خلال كاميرته «اعمق ما يكون التعبير عن الحنين الى الحياة وقيم التصوير».

اما المحور الرابع فيدور حول الكوليسترول.

موسيقى لجميع الازمنة

لمناسبة ذكرى مرور ١٥٠ سنة على مولد بيوتر ايليتش تشايكوفسكي

●ان من يحبون الموسيقى انما يحق اسم بيوتر تشايكوفسكي الكثير بنظرهم، فهو من جهابذة الفن العالمي، وموسيقاه صارت حاجة روحية للناس في جميع القارات، وهو مؤلف اوبيرا «بنت البستوني» واوبيرا «يفغيني اونيغين» وباليه «بحيرة التم» وباليه «كسارة الجوز»، والسمفونية «الباثيتيتشسكايا» المحزنة الحماسية، والثلاثي الشهير «ذكرى فنان عظيم».

في ايار (مايو) ١٩٩٠ ستحتفل البشرية بيوبيل الموسيقار العظيم. ان «سنة تشايكوسفكي» انما هي الحفلات الموسيقية العديدة، والمؤتمرات العلمية، وحج هواة الموسيقى الى الاماكن التذكارية..

اعلنت اليونسكو السنة الحالية «سنة تشايكوفسكي»، ولكن لا وجود للسنوات ولا للاشهر ولا للايام بدون تشايكوفسكي بالنسبة لهواة الموسيقى، وشعبيته كبيرة جدا في كل مكان من العالم، وهو من الملحنين الاكثر عرضا على حلبات الاوبيرا والباليه وفي الصالات الفيلارمونية. ولا يمر يوم دون ان تنشر الموجات اللاسلكية في الاثير انغام موسيقاه في بيوتنا.

لماذا هكذا؟ هل السبب في مستوى العبقرية؟ اغلب الظن. في مفهومية مؤلفاته وروحها الدمقراطية الحقيقية؟ وفي هذا ايضا. ولربما في امتلاء كونه الموسيقى بالاخلاقية؟

«اني اذ اسمع موسيقاه، احس كأني قمت بعمل جيد». هكذا قال بيوتر تشايكوفسكي نفسه عن محبوبه موزارت. والكلمات نفسها يحق لنا اليوم ان نطبقها على شخص محبوبنا تشايكوفسكي.

انه يوقظ المشاعر الطيبة بالحانه، وتأثير موسيقاه في الانسان ليس عملا فنيا وحسب، بل ايضا عمل اخلاقي. الخير والشر لم يكونا بالنسبة له مقولتين مجردتين، وقد ادرك رسالته المدنية والتربوية والارشادية.

«يبدو كأننا لم نخلق الا للنضال على الدوام ضد الشر، والبحث عن المثل العليا، والتوصل الى الحقيقة الابدية». هذه الفكرة تتنادى مع فكرة تولستوي، فان هذا الكاتب العظيم قد قال ان مضمون الحياة هو دائما اما ترقية الذات واما ترقية العالم. كتب تشايكوفسكي: «كل واحد يخدم الخير العام على طريقته». ان قانون الايمان هذا مجسد في صور فنية في مؤلفاته. وقد عمل تشايكوفسكي لما فيه خير المجتمع كموسيقار.

ان تشايكوفسكي، هذا الكادح والفنان العظيم كان مثال انسان مخلص بكل تفان لرسالته: «مغزى حياتي كله يتلخص في تأليفي». لقد خصص له القدر القليل من العمر (١٨٤٠ ـ ١٨٩٣)، ولكن كم وكم ابدع! تسعة اوبيراهات، اثنتان منها ـ «بنت البستوني» و «يفغيني اونيغين» ـ حظيتا بشهرة عالمية. سبع سمفونيات، السمفونية السادسة «باتيتيتشسكايا» (حماسية) هي من ذرى هذا النوع من كل تاريخ الفن. ثلاثة باليهات ـ وجميعها ترد ابدا ودائما في ريبرتوارات المسارح الموسيقية في شتى اقطار العالم (وللمناسبة نقول انهم يعزفون الان في مشهديات الباليه المؤلفات الموسيقية العادية ايضا، وليس خصوصا للباليه. فان فرقة جورج بالانتشين الشهيرة، مثلا، رقصت بمصاحبة موسيقى السويت الاوركسترية)، وكونسرت البيانو الاول (وعند تشايكوفسكي من هذا النوع ثلاثة فقط) هي من النخبة، وكذلك معيارية في نوعها. وتشايكوفسكي ابدع اوفرتورات (توشيحات) سمفونية، رباعيات وترية، وكثرة من المقطوعات للبيانو، وابدع اكثر من مائة رومانس. وكتب زهاء ٦٠ مقالة انتقادية، وكتابا تعليميا في الهارمونيا، ومؤلفات الموسيقار الكاملة انما هي ٦٢ مجلدا من النوطات و ١٥ مجلدا من المنتوجات الادبية والمراسلات.

وبيوتر تشايكوفسكي هو في عيون الجمهور في مختلف البلدان من عداد اولئك من زملائه ومواطنيه الذين كانوا اوائل من عرضوا على العالم الموسيقى الروسية والطبع الروسي المتجسد فيها. ومع موسورغسكي وبورودين وريمسكي ـ كورساكوف ورحمانينوف، بنى تلك المكانة العالمية الرفيعة التي يتمتع بها فن روسيا.

ومفهومية موسيقى تشايكوفسكي ليست من قبيل الصدفة، ففي طبيعة موهبته بالذات تكمن القدرة على التعايش الروحي مع المستمع مباشرة، بدون ارتباطات ذهنية. من القلب الى القلب، و «كلمته» دقيقة نفسانيا ولهذا يفهمها الناس. وهي بسيطة رغم العمق الفلسفي والامتلاء الانفعالي، وتخلو من الحيل الشكلية. وهي ليست البتة ساذجة (قال الموسيقار السوفييتي دمتري شوستاكوفيتش ان مؤلفات تشايكوفسكي صارت ضربا من «موسوعة تكنيكية» لاجل الملحنين)، بل بالضبط بسيطة بمعنى الكلمة الرفيع. قال شوستاكوفيتش مرة اخرى عن مؤلفات تشايكوفسكي ان «الدم الحار قد نبض دائما تحت الشكل المتكامل».

اجل، «حيث لا تمس نياط القلب، لا يمكن ان تكون الموسيقى»، كان ذلك اقتناع تشايكوفسكي. كان اسطى يملك تكنولوجيا الحرفة بدرجة الكمال، ولم يأخذ القلم الا بالدافع الداخلي الملازم للفنان المبدع، ولم يتجاوب مرة مع الموضة او مع الظروف العابرة او مع مهمة تأملية.

وموسيقى تشايكوفسكي قومية تماما. وليس فقط لانها تحتوي اقساما من انغام الاغاني الشعبية، ولانها تقتبس احيانا الالحان بصورة مباشرة من الفولكلور. فمنذ الطفولة لم يتشبع «بجمالها الذي يستحيل توضيحه» وحسب، بل تشبع كذلك بروح شعبه ومفاهيمه وعاداته وغط تفكيره.

ومؤلفاته تحتوي على كل شيء: الابعاد الروسية، والحنين الروسي، والفكاهة، والكآبة. وقد بدت موسيقاه لبعض معاصريه كئيبة على الاغلب. وعنه قالوا: «تشيخوف في الموسيقى»، وينبغي ان نتذكر انهم كانوا يعتبرون صديقه الكاتب انطون تشيخوف «مغني الغسق». وهذان الفنانان غريبان اليوم. اما تشايكوفسكي، فان الغنائية العالية المزاج لا تلازمه اقل مما تلازمه الغنائية الحزينة. ان محب الحياة وحده كان بمقدوره ان يبدع ـ المقطوعة الخالدة ـ الكونسرتو الاول للبيانو و «الكوميديا الغنائية الكبيرة» التي هي اوبيرا «تشيريفيتشكي»، وكثيرا غير ذلك..

وفي السنة اليوبيلية نتذكر ايضا الاماكن المرتبطة بحياة ابن روسيا العظيم. وللسابع من ايار ـ مايو (يوم ولادة الموسيقار)، تستعد لذروة «سنة تشايكوفسكي» مدينة فوتكينسك الاورالية حيث ولد، ومدينة كلين بمنطقة موسكو، حيث عاش سنواته الاخيرة. والبيت ـ المتحف بمدينة كلين يحتوي مواد ذات قيمة هائلة عن ابداع تشايكوفسكي وحياته. ومدينة كلين مكان يحج اليه كثيرون من الناس. ومرتين في السنة، في ٧ ايار (مايو) و ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) (يوم وفاة تشايكوفسكي) يفتتح غطاء البيانو في صالون بيته. وابرز الموسيقيين يعتبرون من الشرف لهم ان يجلسوا الى بيانو تشايكوفسكي.

وفي هذه السنة ايضا سيفتتح غطاء البيانو.. في السابع من ايار.

وسيكون هذا حدثا خاصا. وسيعزف الموسيقى العظيمة اولئك الذين سينالون هذا الشرف. وستصبح كلين مركز «سنة تشايكوفسكي» التي هي عيد مشرق وطويل لاجل كل من يحب الموسيقى.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» ـ العدد ٩٠/٤)

● احدى الصور النادرة لبيوتر تشايكوفسكي (التقطها المصور الفوتوغرافي بيير في هامبورغ سنة ١٨٨٨) مع كلمة اهداء الى اخت الحقوقي ماسلوف، زميل تشايكوفسكي في الصف في مدرسة الحقوق ●



● في حلقة من الاصدقاء والاقارب. اوائل الستينات من القرن التاسع عشر. بيوتر تشايكوفسكي في معطف الدكتور الفخري في الموسيقى بجامعة كمبريدج. اوائل حزيران (يونيو) ١٨٩٣ ●

أليس لنا علَم

● بقلم: جمال طه ●

● بعد أن ازال الجنود العلم من على سلك الكهرباء من جانب بيتنا ـ انتابني شعور غريب ـ لا ادري كيف تبادرت الافكار والخواطر الى ذهني، وبدأت اكلم نفسي.. واتساءل!

لماذا ليس لنا الحق في أن نرفع علمنا عاليا. ليرفرف فوق ارض وطننا.. وبين اهلنا..!؟

ولماذا تستطيع البلاد والاوطان الاخرى ان ترفع علمها عاليا.. وتؤدي تحيته دون ان يعارضها أحد؟!

لماذا هي تأخذ حقوقها في رؤية علمها والنظر اليه حتى تشبع العين! ونحن لا نلبث ان ننظر اليه لفترة قصيرة حتى يحضر الاعداء ويزيلوه!!

لماذا يسأل الطفل في البيت ـ وما زال دون السادسة ـ «أي علم من هذا الذي اراه يرفرف في التلفاز؟!»

فيرد الأب: هذا علم محتلنا.

ويسأله:

اليس لنا علم مثل هذا يرفرف في بلادنا ونؤدي له التحية؟!

فيرد الأب: بلى، لنا علم خاص بنا وبدولتنا المستقلة!!

ـ ما هي الوانه يا ابي؟ ارجوك اخبرني!

يرسم الأب الابتسامة على ملامح وجهه ويجيب:

ان الوان علمنا الخاص بنا هي.. ثم يصمت للحظة ويفكر!!

فيقول له ابنه:

هيا يا ابي ما هي الوانه؟!

فيقول الأب:

لقد نسيت.. لقد نسيت!!

لا ادري هل هو من ذلك الجواب يريد مصلحة ابنائه! ام انه قد نسي فعلا..

(القدس المحتلة)

خذ بيدي

كان جحا في نزهة مع اصحابه وبعد الطعام انصرفوا الى بركة يغسلون ايديهم فيها فصادف ان انزلقت رجل احد البخلاء فوقع في البركة فتسابق القوم لانتشاله قائلين: هات يدك هات يدك فلم يمد البخيل يده فصاح بهم جحا لا تقولوا له هات فانه لم يتعود سماعها. ثم تقدم من البخيل وقال له خذ يدي فمد البخيل يده وامسك بيد جحا ونجا.

من الداخل ام من الخارج

حكي ان اعرابيا سقط عن بعير له فانكسر ضلع من اضلاعه فأتى الى الجابر يستوصفه فقال: «خذ تمرا جيدا فانزع اقماعه ونواه واعجنه بسمن ثم ضعه على ضلعك المكسور».

فقال الاعرابي: بأبي: انت من الداخل ام من الخارج؟

فقال: من الخارج يرحمك الله.

فقال الاعرابي: «لا ابا لشانئك هو من الداخل انفع لي».

فقال الجابر: «حيث تعلم انه انفع».

● حسن سليم ذباح ـ اليونان ●

الى الشهيد

● بقلم: صبحي مزعل ●

● قتلوك وليس جديدا عليهم القتل والدمار في صبرا ـ كفرقاسم ـ دير ياسين ـ نحالين شواهد تحكي قصص المجرمين السالفين والحاضرين. (شعب الكتاب) يقتل تلميذة بعمر الورود؟!!

رموك بالرصاص؟! لا تستغربي، لا تتعجبي من يدفن الاحياء بالتراب يهون عليه رمي التلاميذ بالرصاص. من يفقأ عين طفل في عين السهلة ـ يصاب بعمى البصيرة والالوان ويرى الورود اشواكا والاطفال اصناما. من يدوس الازهار غير سارق الزرع؟ من يقتلع الزيتون غير اله الحرب والخراب؟ من يصطاد الحمائم غير عدو الحب والسلام؟ من يقتل الاطفال؟ وينكل بالشيوخ غير الارهابي المتعطش للدماء؟

لكن دمك لم يذهب هدرا ـ فكل يوم يتعمد بدم الشهداء يروي الارض العطشى للحرية ويغسل دنس الاقدام الوحشية وروحك سائرة مع ملائكة الرحمة وطائرة مع عصافير الجنة ـ مع ارواح شهداء الضفة وغزة وستخرج اقلامك ودفاترك من حقيبتك المدرسية لتنقش بالدم وثيقة الدولة والهوية. وتكتب انتصار الحجارة على الاسلحة الامريكية، انتصار الحب على الكراهية.

(عرب العرامشة)

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ٩٠/٥/٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢٠،٠٥ ـ زاوية لغوية اسبوعية
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «جون العزيز»
٢٢،٠٥ ـ البرنامج الترفيهي «هذا هو الوقت»
٢٣،١٠ ـ موجز الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ ـ الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ ـ فيلم الليلة «المغرب»
٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال

حدائق العرب

اقوال

● عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك.
● اذا طلبت الغنى فاطلبه في القناعة فانها مال لا ينفد، واياك والطمع فانه فقر حاضر.
● الحسب يحتاج الى الادب، والسرور يحتاج الى الامن، والقرابة تحتاج الى المودة، والعقل يحتاج الى التجربة.

وصايا الحارث

لما احتضر الحارث اجتمع اليه الناس، فقالوا: مرنا بأمر ننتهي اليه من بعدك. فقال: «لا تتزوجوا من النساء الا شابة، ولا تأكلوا من الفاكهة الا في اوان نضجها، ولا يتعالجن احداكم ما احتمل بدنه الداء. وعليكم بتنظيف المعدة في كل شهر، فانها مذيبة للبلغم، مهلكة للمرة، منبتة للحم، واذا تغدى احدكم فلينم على اثر غدائه ساعة، واذا تعشى فليمشي اربعين خطوة».

ست خصال

● ست خصال تعرف في الجاهل: الغضب من غير شيء، والكلام في غير نفع، والفطنة في غير موضع، ولا يعرف صديقه من عدوه، وافشاء السر، والثقة بكل احد.

قيل في تعريف الشجاعة

انها تمثل في انتصاره على الخوف او الصمود في مواجهة الخطر، او انها هي الامر الوسط بين الجبن والتهور، او هي قدرة الانسان على استغلال امكانيته وتوجيه طاقاته في مواجهة المواقف بفاعلية وبدون تهور.

شجاعة خولة بنت الازور

اسر ضرار ابن الازور في وقعة دير المسيح وكان تحت قيادة خالد بن الوليد، فارسل خالد المشيب على رأس قوة في الجيش ليفك اسره، واسرعت خولة اخت ضرار الى خالد بن الوليد ترجوه ان يسمح لها ان تسير مع المشيب في انقاذ اخيها، ورضي خالد بذلك لما كان يعرفه من شجاعتها، حتى قيل انها كانت اشجع من كثير من الرجال. ولما وصل الركب الى نصف الطريق شاهدوا جموع الروم آتية، فكمنوا في الاحراش مستترين، واذا بالروم يمرون وقد توسطهم ضرار مقيد اليدين. وهنا برزت خولة من مكمنها صائحة: لبيك يا ضرار، انا خولة وهاك قومك لقد اجاب الله دعاءك، ثم كبرت وهللت ووراءها الجند حتى خلصوا ضرار من الاسر.

بسمة

اللغوي: ان الببغاء التي اشتريتها منك على درجة كبيرة من الجهل!
البائع: كيف؟ ولماذا؟
اللغوي: لانها تنصب الفاعل وترفع المفعول به.

سماع الحديث في المعركة

كان السلطان صلاح الدين يواظب على سماع الحديث حتى انه سمع في بعض المعارك جزءا وهو بين الصفين في الحرب وتبجح بذلك وقال: هذا موقف لم يسمع فيه احد حديثا.

ورحل الى الاسكندرية بولديه الافضل والعزيز لسماع الحديث من ابي طاهر السلفي. قال السيوطي: ولم يعهد ذلك لملك بعد هارون الرشيد فانه رحل بولديه الامين والمأمون الى الامام مالك لسماع الموطأ.

الفكاهة.. اقنعت المأمون!

تظلم اهل الكوفة الى المأمون من وال كان عليهم، فقال المأمون: كفوا، فلا اعلم اعدل منه في عمالي ولا اقوم.

فقالوا: اذا كان له هذا الوصف يا امير المؤمنين، فاجعل لكل بلد فيه نصيبا ليستووا في العدل، واذا فعل امير المؤمنين، لم يكن نصيبنا منه اكثر من ثلاثة شهور. فضحك المأمون وعزله.

الكبر والخيلاء

مر احد اولاد المهلب بن ابي صفرة وهو يتبختر في مشيته بمالك بن دينار، فقال له مالك: يا بني لو تركت هذه الخيلاء لكان اجمل بك.

فقال ابن المهلب: ما تعرفني يا مالك. فقال مالك: اعرفك معرفة اكيدة، اولك نطفة مذرة، واخرك جيفة قذرة، وانت بين ذلك تحمل العذرة. فارخى ابن المهلب رأسه وكف عما كان عليه.

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٩٦) * * *

● اعداد: وائل سمير سنونو ـ ابوسنان ●

افقي:
١ ـ فيلسوف يوناني + من حالات اليوم
٢ ـ يعاتب ـ بلاد
٣ ـ اشاهد (معكوسة ومجزومة) ـ يعرف حجمه + اداة نفي معكوسة ـ احد الوالدين
٤ ـ عظمة ـ ندى (معكوسة) + ضمير منفصل ـ تمضية ليلية
٥ ـ نكس رأسه ـ اداة نفي ـ علم مؤنث اجنبي
٦ ـ ازهار ـ حيوان بحري
٧ ـ ارحل ـ جبال ايطالية (معكوسة وغير معرفة)
٨ ـ قيادة ـ من شهور الصيف ـ غفوا
٩ ـ خاصتي ـ قطر عربي غير معرف.ـ ضمير متصل
١٠ ـ تفضل ـ الاسم الاول لممثل مصري كوميدي + حرف ـ عبودية
١١ ـ وجع + انثى الجمل
١٢ ـ اسم عدد + نصف اليوم + عدد ترتيبي

عمودي:
١ ـ فيلسوف يوناني قديم + دخلت الاسلام
٢ ـ ولاية + طري
٣ ـ حرف جر ـ خفاش ـ للتعريف
٤ ـ ليل (مبعثرة) ـ بمعنى القاه (مبعثرة) ـ طعام الماشية
٥ ـ سلم ـ من الشغيلة
٦ ـ من الخضروات (مصرية) ـ ذو جنسية اردنية
٧ ـ لعب ـ خاطر + اداة تعريف
٨ ـ تعاتب ـ للتضجر ـ انزعجا
٩ ـ من الحبوب ـ لمس ـ ضمير متصل
١٠ ـ من الأقارب ـ رقصة برازيلية
١١ ـ اصدر امرا لابن الحصان
١٢ ـ دولة أجنبية + اشعل

* * * حل لغز رقم (٢٩٥) * * *

افقي وعمودي:
١ ـ هولندا ـ ميزة ـ وكر
٢ ـ وسيلتي ـ الا ـ سلمى
٣ ـ ليث ـ ون ـ رديئة ـ يوم
٤ ـ تل ـ مد ـ اله ـ ليل
٥ ـ محمد وفد ـ الهلال
٦ ـ لين ـ حل ـ سي ـ فل
٧ ـ امس الديلمي ـ اني
٨ ـ ماتل ـ خاصتي ـ وسام
٩ ـ بليه ـ سد ـ ماء ـ [illegible]
١٠ ـ زاد ـ ليبيا ـ أ أ أ
١١ ـ رق ـ امل ـ ان
١٢ ـ بل ـ سم ـ شاحل
١٣ ـ دليلة ـ أيا ـ أمان
١٤ ـ ابو القاسم الشابي
١٥ ـ رمم ـ اليونان ـ تير



● سيدة فلسطينية تحمل طفلها فوق انقاض منزلها الذي هدمته جرافات الاحتلال في رام الله يوم (٤) الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

السجينة المحررة اسمهان علاونة للنائب محاميد

ادارة سجن «الشارون» رمت بي في الشارع ليلا من غير تأمين وصولي الى اهلي!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب هاشم محاميد بزيارة لقرية جبع (قضاء جنين) زار خلالها عائلة المواطن تيسير محمود علاونة، التي تضررت جراء ممارسات الاحتلال واصيب معظم افراد العائلة وفقدوا شهيدا في اثناء مداهمة قوات الجيش للبيت.

وجاءت زيارة النائب محاميد للاطلاع على ظروف معيشتهم ولزيارة السجينة المحررة اسمهان علاونة، التي اصيبت برصاصة وسجنت بتهمة «عرقلة» عمل الجيش في اثناء دفاعها عن اخيها محمد علاونة المصاب في رجليه ويرزح رهن الاعتقال في سجن «الجلمة».

وقالت اسمهان: ان تصرف ادارة سجن تلموند (الشارون) غير انساني. فقد قاموا يوم ٩٠/٤/٤ باخراجي من السجن الساعة الخامسة مساء وقد رفضت الخروج لانه لا نقود معي ولا اعرف المنطقة وطلبت منهم اعادتي للبيت مثلما احضروني او السماح لي بالمبيت هذه الليلة وغدا صباحا اخرج لاتمكن من تدبير امري، لكنهم رفضوا ورموا بي خارج السجن، واعطوني «ورقة» للباص. وقد سرت على الاقدام مسافة طويلة، ووصلت الى محطة الباص، وصعدت في باص لا ادري اين يتجه لانني لا اعرف اين انا ورأيت في منطقة عربا فطلبت من السائق ان ينزلني واذا بي اصل الى بلدة جسر الزرقاء. دخلت احد البيوت هناك ودموعي تنهمر، ماذا اقول لهم، لكنهم استقبلوني بالترحاب ونمت عندهم وصباحا قام صاحب البيت واهله (السيد فؤاد مثقال عماش) بنقلي الى اهلي في جبع.

وقد وجه أهل اسمهان علاونة التحية عبر النائب محاميد لعائلة السيد فؤاد مثقال عماش على ما قاموا به من حسن استقبال لابنتهم.

هذا وقام النائب محاميد بتوجيه رسالة الى وزير الشرطة يحتج فيها على تصرف ادارة سجن «الشارون» برمي الفتاة اسمهان علاونة الى الشارع دون اعلام اهلها ويطالبه بالتوقف عن مثل هذه الاعمال.

اتفاق اليمنين على سعر تبادل عملتيهما

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي، امس الاول السبت، ان رئيسي حكومتي اليمنين الشمالي، عبد العزيز عبد الغني، والديمقراطي، ياسين سعيد نعمان، ابرما في صنعاء اتفاقا يحدد سعر عملتيهما الوطنيتين.

وبموجب هذا الاتفاق الذي اعتبر نافذا في اليوم نفسه بات الدينار اليمني الجنوبي يساوي (٢٦) ريالا يمنيا شماليا.

اما الدولار الامريكي فبقي سعره على حاله اي (٠،٣٥٠) دينارا يمنيا جنوبيا وتسعة ريالات شمالية.

من جهة اخرى كلف رئيسا الحكومتين وزيري الاقتصاد في كلا البلدين باعداد موازنة الدولة الموحدة قبل عشرين ايار الجاري. وحسب مصادر متطابقة سيتم اعلان هذه الدولة في ٢٧ ايار الحالي.

٦٣،٥٪ - معدل التضخم المالي في تركيا

● اسطنبول - «رويتر» - اعلنت مصادر تركية رسمية، امس الاول السبت، ان التضخم المالي في تركيا قفز الى معدل سنوي قدره ٦٣،٥٪ في شهر نيسان الماضي.

وحذر مصرفيون من ان هذا التضخم قد تعقبه حملات احتجاج ومظاهرات تنظمها النقابات للمطالبة بزيادات في الاجور.

١١٧ مليار دولار - عجز الموازنة الايطالية لعام ١٩٩٠

● روما - «و.ص.ف» - قدرت الاوساط الرسمية الايطالية في الاونة الاخيرة عجز الموازنة الايطالية لعام ١٩٩٠ بـ (١٤٧) الف مليار ليرة (١١٧ مليار دولار) اي بزيادة (١٤) الف مليار ليرة عن توقعات نهاية العام ١٩٨٩.

وتقدر جمعية ارباب العمل الايطاليين ان تبلغ زيادة عجز الموازنة الى (٢٢) الف مليار ليرة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

من ممارسات ضابط اسرائيلي في كفر عقب بالقدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام ضابط اسرائيلي يوم امس الاحد بصحبة ثلاثة جنود باقتحام عدة منازل في منطقة كفر عقب شمال القدس تعود لعدة مواطنين بطريقة استفزازية وقمعية.

فقد اقتحم الضابط المذكور منزل المواطن خالد سرحان في كفر عقب وهدد بكسر الباب اذا لم يتم فتحه، حيث لم يكن صاحب البيت متواجدا آنذاك، فطلب الضابط من زوجته ان تقوم بمسح الشعارات الوطنية المكتوبة على جدران المنزل وعندما رفضت القيام بذلك القى الضابط باحدى «المزهريات» على الارض وهدد بتكسير جهاز التلفزيون وكذلك اثاث المنزل وصاح مهددا بانه مجنون وسيطلق النار عليها اذا ما لم تمسح الشعارات!! وامام هذا الوضع الاستفزازي وصراخ الاطفال وبكائهم من الخوف من منظر الضابط والجنود، «تطوع» احد الجيران وهو كبير في السن ليقوم بمسح الشعارات عن جدران المنزل بدلا من ربة البيت.

وبعد ذلك قام الضابط وجنوده باقتحام عدة منازل تعود لعائلة الزغير وطلب منهم ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية التي كانت مرفوعة وذلك بطريقة استفزازية يرافقها سيل من الشتائم على العرب وشتائم اخرى بذيئة.

صباح الثلاثاء او الاربعاء:

المحكمة المركزية في القدس تنظر في دعوى بطريركية الروم الارثوذكس ضد المستوطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة المركزية في القدس صباح غد الثلاثاء او بعد غد الاربعاء في الدعوى المقدمة من بطريركية الروم الارثوذكس لاخلاء المستوطنين العشرين الذين ابقتهم المحكمة العليا للقيام بحراسة وصيانة المبنى حتى الانتهاء من النظر في الدعوى من قبل محكمتي الصلح والمركزية في القدس وذلك في القرار الذي اتخذته الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر البطريركية في حديث مع مراسلنا يحيى ابو شريف مساء امس ان عملية الاخلاء مؤكدة «مئة بالمئة» خاصة وان قاضي المحكمة المركزية رفض السماح لممثلي المستوطنين بتقديم استئناف على قرار محكمة الصلح القاضي باخلائهم من المبنى. كما شكك القاضي في صلاحية المدعو ماردوس ماتوسيان في تأجير المبنى دون استشارة وموافقة اصحابه. ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى القاضي قوله ان فحص الادلة يشير الى عدم امكانية نجاح المستوطنين في الدعوى المقامة ضدهم.

هذا وقد عاد الى المدينة يوم امس الاول غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول من زيارة خاصة قام بها الى الاردن شرح خلالها لابناء طائفة الروم الارثوذكس وللمسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم الملك حسين ظروف وملابسات عملية الاستيلاء على المبنى الشهر الماضي.

وخلال التقائه بوسائل الاعلام هناك وصف غبطته المستوطنين بانهم كالسرطان.

على صعيد اخر فقد اخذت الصحف الاسرائيلية في الاشارة الى محاولات الخارجية الاسرائيلية الهادفة للتقليل من اهمية التقارير التي ترد اليها من مختلف انحاء العالم وعبر سفاراتها وممثلياتها في الخارج والتي تعكس المستوى الحاد والشامل في الاستنكار والرفض لعملية الاستيلاء على المبنى المدعومة من جهات ووزارات رسمية في الحكومة الاسرائيلية.

ضربني وبكى...

الاحتلال يهدد بمحاكمة والد طفل من جنين تعرض لاعتداء بشع على ايدي الجنود

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هددت سلطات الاحتلال بمحاكمة والد الطفل معاذ حسين استيته (٩ سنوات) من مخيم جنين بدعوى «انه افترى على الجنود» حسبما ذكرت اسبوعية «يروشلايم» الصادرة في القدس يوم الجمعة الماضي.

وكان جنود الاحتلال قد اوقفوا الطفل يوم الثلاثاء الماضي اثناء بيعه لجريدة «القدس» في شوارع مدينة جنين ونزل احدهم وطلب منه معرفة صاحب صورة منشورة في الجريدة فقال الطفل انه لا يعرفه فنزل جنديان وربطا يديه واخذوه معهما لمحطة الباصات القريبة من مخيم جنين وهناك اشبعوه ضربا واستخدم احد الجنود سلكا كهربائيا (معدنيا). ويفيد شهود عيان ان علامات الضرب بادية على جسمه (ونشرت اسبوعية «يروشلايم» صورة للطفل تظهر فيها علامات الضرب).

واثناء عملية الضرب قام احد الجنود بالتبويل في كاس وطلب من الطفل شرب البول وهدده اذا رفض باطلاق كلاب الحراسة الموجودة في محطة الباصات عليه ووضع الكأس في فمه واجبره على الشرب وعندما استدار الجنود بصق الطفل البول فرجع الجنود وضربوه باعقاب البنادق وقبضات ايديهم وطلبوا منه العودة الى منزله القريب من محطة الباصات. واثناء عودته للمنزل اغمي عليه ونقله الشبان الذين مروا بالطريق الى مستشفى جنين.

وكانت «الاتحاد» اشارت الى قيام الجنود بالاعتداء على الفتى في عددها الصادر يوم الاربعاء الاخير.

مجلة «نيوزويك» الامريكية تتحدث عن

تردي الاوضاع في بلدان اوروبا الشرقية بعد الاطاحة بالحكم الشيوعي فيها

● الرئيس التشيكوسلوفاكي هافل يتمنى، ساخرا، ان يعود الى السجن حتى يستريح من اعباء الحكم ● احد العمال في بولونيا يقول ساخرا ايضا: «ما اروع ان يفقد الشيوعيون السلطة ونفقد نحن العمل»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحدثت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ نيسان الماضي في عدد من المقالات التي تضمنها العدد عن الوضع الراهن في بلدان اوروبا الشرقية بعد مضي اشهر قليلة فقط على الاطاحة بالحكم الشيوعي في هذه البلدان.

فعن الوضع في تشيكوسلوفاكيا كتبت تقول:

ستة اسابيع قبل اول انتخابات دمقراطية تجري في البلاد منذ العام ١٩٤٦ يظهر حشد من المشاكل الملحة. فحلف المعارضة الذي اتى بالرئيس هافل الى السلطة ينذر بالانتهاء. المواطنون العاديون مذعورون غاضبون لان حكومتهم الجديدة لم تتخذ اجراءات صادقة ضد الشيوعيين والبوليس السري. الخلافات تنشأ حول كل شيء - من اسم البلاد حتى السياسة الاقتصادية. هافل نفسه يتعرض للهجوم. التشيكوسلوفاكيون، مثلهم مثل الاوروبيين الشرقيين الآخرين، عصبيون ويرمون. يهتفون لبصيرة هافل وبلاغته ويبتهجون لتصرفاته الغريبة السارة. ولكنهم في الوقت نفسه يريدون نتائج ملموسة. كم سيمر من الوقت - يسأل الناس - حتى تصل بنا الثورة المضادة الى الاعمال والمال والهيئة الانظف؟ ولقد اصبنا بالخيبة بسبب التقدم القليل الذي حققناه - قال ميخائيل زانتوفسكي، احد الناطقين باسم الرئيس.

التغييرات تحتاج الى وقت والناس يريدون حلولا سريعة ولا يوجد حل. التشيك والسلوفاك امضوا اسابيع وهم يتشاجرون حول مسألة ادخال الواصلة (خط قصير (-) بين جزئي الكلمة المركبة) الى اسم البلاد. فالسلوفاك الذين يبلغ عددهم ثلث عدد سكان البلاد (١٥ مليون نسمة) ارادوا ان يسموا جمهوريتهم الجديدة تشيكو - سلوفاكيا، بينما يرفض التشيكيون ذلك قائلين ان الواصلات تسبب الخلاف والشقاق! والحل الذي اقترحه هافل واسر الجميع (تدعو السلوفاك يعيشون في تشيكو - سلوفاكيا والتشيكيين في تشيكوسلوفاكيا!) كان ينطرح بحموت امورا مشوشة، فقتحما يتوجب عليك ان تقبل بان لا توافق على اسم بلادك - يقول احد الدبلوماسيين الغربيين في براغ - فمن المحتمل ان يطلب منك ان تقبل بان لا توافق على امور اكثر اهمية. ففي الاسبوع الماضي غير البرلمان اسم البلاد الرسمي الى «جمهورية التشيك والسلوفاك الفدرالية». وهذا حل مل سيضطر كل شخص الى استعمال الاسم القديم. وقد دعا رئيس وزراء سلوفاكيا، جان كانوجارسكي، الى «الاستقلال الاقتصادي» محرضا احد مساعدي هافل على التفكير مليا في امكانية ان يضطر الرئيس الى تعيين وزير خارجية خاص لسلوفاكيا اذا رغب في ان يوافق البرلمان على برامجه.

ويظهر صدع اكثر خطورة بسبب المعالجة الرقيقة التي يعالج فيها الرئيس مسألة الحزب الشيوعي والبوليس السري. فعندما تسلم هافل منصبه السم ان «يبيد» الشيوعيين كقوة سياسية. ولكنه الآن يدعو الى الصفح عنهم! ويحذر من «صيد الساحرات». وهذا يجعل الكثيرين يخشون ان يفرض الشيوعيون وجودهم من جديد.

وفي الاسبوع الماضي امضى قادة «المنتدى المدني» ساعات وهم يحاولون اقناع الرئيس برفت وزير داخليته «ريتشار ساخره». وكانت شكواهم: ان «ساخره لم يقم بأي تحرك لتجريد بوليس الامن التشيكوسلوفاكي من السلاح وانه يسمح بالاطلاع على ملفات لزعزعة الثقة بخصوم له في حزبه المسيحي الدمقراطي عشية الانتخابات في تشيكوسلوفاكيا. وعلينا ان نحطم البوليس ما دمنا هنا. ان التأخير فقط سيمنحهم الوقت لجمع شملهم من جديد» - يقول الناطق باسم «المنتدى المدني» ايفان غابال. ويدعي غابال ان قادة «المنتدى المدني» وجدوا «بقاء الكترونيا جديدا في شققهم (اي آلات تصنت - المحرر). واضاف ان موظفا آخر هو فرانتسيك الماني - القائد البرلماني الذي يتحرى بوليس الامن - تعرض للضرب مؤخرا من قبل سفاحين في تشيكوسلوفاكيا وان جهاز الامن لا يزال نشيطا.

ان المواجهة مع القصر (الجمهوري) تتسع. فقبل ايام فقط من الانفجار ضد البوليس انتقد «المنتدى المدني» هافل لذعره الشديد من «الاصلاح الاقتصادي». فحسب رأي قادة الحكومة كان على هافل ان يكسر الجمود بين مجموعتين من مستشاريه منذ وقت طويل، احداهما يقودها نائب رئيس الوزراء فالتر كومارك الذي يريد ان يؤجل التغييرات العنيفة الى ما بعد الانتخابات ويعمل، حتى بعدها، على تطبيقها لحماية الاشغال ومستويات المعيشة. اما المجموعة الاخرى التي يقودها وزير المالية فاسلاف كلاوس فتحبذ دخول الطريق العنيفة حالا، اي سن التشريع الذي يعتمد السوق. وتؤكد ان اي تأخير يؤدي الى فقدان ثقة الجمهور وزيادة مشاكل البلاد الاقتصادية. ويستند «المنتدى» كلاوس واصلاحييه الاكثر راديكالية «واننا غير راضين عن مشية الحلزون نحو التغيير» - قال قائد الحركة جان اوربان واضاف: «اذا كان هافل لا يريد ان يحث وزراءه على الموافقة على برنامج اقتصادي عميق حتى نهاية نيسان (الماضي) فان «المنتدى المدني» يمكن ان ينشق عن الحكومة ويتحول الى القوى معارضة لم تشهد البلاد مثيلا لها من قبل».

وتقول «نيوزويك» على لسان عدد من قادة «المنتدى المدني» والوزراء والنواب والصحفيين ان «هافل لا يستمع الى احد سوى نفسه» وانه «يكره الانشقاق» و «لا يحتمل اية معارضة ولا يسمح بأن يتحداه احد من مقربيه». وتؤكد ان تشيكوسلوفاكيا بدأت تدرك الآن ان الطريق الى الاصلاح السياسي العنيف هي اصعب مما كانت في تلك الايام الهائجة من شهر تشرين الثاني (١٩٨٩).

وتضيف: رجال هافل يقولون انه يريد ان يستمر كرئيس للجمهورية بعد الانتخابات في حزيران القادم. ولكن لمدة لا تزيد عن سنتين.

وهكذا فان العمل على بناء «الدمقراطية» في تشيكوسلوفاكيا يجري ببطء. لقد تم اعداد دستور جديد، وتنشأ احزاب سياسية جديدة. والسلطة تنثر وعودها، والشيوعيون اعتمادا على تعدادهم الضخم، يمكن ان يحصلوا على ٣٠ بالمئة في الانتخابات القادمة. و«المنتدى المدني» الذي هو دائما ائتلاف مهلهل يمكن ان ينقسم الى مجموعات متخاصمة.

لقد تحدث الرئيس فاتسلاف هافل نفسه بصراحة عن الصعوبات التي يواجهها في تعلم ادارة البلاد. وفي الكثير من خطاباته يتوسل الى التشيكوسلوفاكيين ان يقدموا المساعدة عن طريق مساعدة بعضهم البعض. اذ في كل يوم تنهال على مكتبه اشكال من الاحتجاجات والشكاوى والاقتراحات. وتتضاعف الجرائم الخطيرة في براغ منذ ان اصدر امرا بالعفو عن (٣٠) الفا من السجناء. ومؤخرا قال هافل مازحا: «يا ليت احدهم يرسلني الى السجن مرة اخرى حتى انال شيئا من الراحة والاطمئنان»!

وتلخص «نيوزويك» الوضع في بلدان اوروبا الشرقية فتقول: مع ان الخدمات الاجتماعية في هذه البلدان سيئة الا انها تسير من المهد الى اللحد. فالاسكان كان رخيصا والبطالة كانت في الحقيقة غير معروفة وكانت هناك حياة آمنة مع انها من النوع الجامد.

والآن يغامر الاوروبيون الشرقيون في الدخول الى عالم جديد فالتحول نحو السوق الحرة يمكن ان يقضي على ملايين الاشغال. وهناك اسئلة لم تكن تحتاج الى اجوبة من قبل: كيف يمكن نقل الاسكان من القطاع العام الى القطاع الخاص؟ كيف يمكن اقامة المشاريع الصغيرة؟ ما العمل بالنسبة لطوابير الناس الذين لا مأوى لهم؟ هل يلغي التشيكوسلوفاك معاشات التقاعد العالية التي منحها الشيوعيون للملايين من الناس؟

ففي كانون الثاني (الماضي) كان ينتظر الناس في بولونيا (٤٠٠) الف مكان عمل شاغر. ولكن بعد شهرين ونصف من السوق الحرة اي في نيسان الماضي اصبح هناك (٢٦٠) الف شخص يفتشون عن عمل. ويقدر البعض ان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى (٢) مليون هذه السنة. ولن تستطيع الحكومة دفع منحة بطالة الا الى (٤٠٠) الف عاطل عن العمل فقط.

«ما اروع ان يفقد الشيوعيون السلطة ونفقد نحن العمل» قال سائق الشاحنة البولوني بوغدان بودزنسكي ساخرا. واضاف: «لقد سقت لحساب الشركة التي اعمل فيها مسافة تزيد عن ٢ مليون كيلومتر. والآن تفصلني هذه الشركة من العمل»!!

٢٦ نائبا كويتيا سابقا سيقاطعون انتخابات المجلس الوطني

● الكويت - الوكالات - اعلن ٢٦ نائبا كويتيا سابقا، من بينهم احمد السعدون، رئيس مجلس الامة الذي تم حله سنة ١٩٨٦، عزمهم على مقاطعة انتخابات ثلثي اعضاء المجلس الوطني في ١٠ حزيران المقبل.

ففي بيان صدر في الكويت العاصمة، امس الاول اعرب هؤلاء النواب عن اسفهم لهذه الصيغة التي اقترحها الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير الكويت في ٢٢ نيسان الماضي واوضحوا انهم «لن يرشحوا انفسهم ولن يدلوا باصواتهم» عند انتخاب المجلس. ومما يذكر ان مجلس الامة الكويتي السابق كان يضم خمسين عضوا.

وقد دعوا امير الكويت من جديد الى «اعادة النظر في قرار» لكفالة تطبيق «دستور ١٩٦٢».

وهؤلاء النواب هم من مجموعة «الـ ٣٢» التي رفضت صيغة المجلس الوطني لاعتقادهم بأنها مخالفة لدستور ١٩٦٢ الذي ينص على ان يكون للبلاد مجلس منتخب من ٥٠ عضوا. اما الصيغة الجديدة فتقضي بأن يعين الامير ٢٥ عضوا من بين ٧٥ يتألف منهم المجلس الوطني.

ومن جانب آخر اعلنت وزارة الداخلية الكويتية، يوم الخميس الماضي، ان ١٥٩ شخصا رشحوا انفسهم. وقد تحددت الفترة من ٣٠ نيسان الى ٩ ايار للتقدم بالترشيحات.

خلال استقبال رئيس بلدية القدس:

بوش: يجب تحاشي التصرفات التي تهدد التعايش وفرص السلام

● فيتزووتر: المسألة الحقيقية ليست مسألة حقوق اليهود والاخرين بل ممارسة هذه الحقوق ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - لفت الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم الخميس الماضي لدى استقباله رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الى ضرورة ان يتحاشى جميع سكان المدينة المقدسة التصرفات التي من شأنها تهديد التعايش وفرص عملية السلام.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر «بأن المسألة الحقيقية ليست مسألة حقوق اليهود وحقوق الاخرين بل هي في الاحرى الطريقة التي تمارس فيها هذه الحقوق مثلما اظهرت ذلك الاحداث الاخيرة في الحي المسيحي» في القدس.

وذكر فيتزووتر في بيان ان «الرئيس بوش يرى ان على اليهود وغير اليهود في القدس ان يتصرفوا في طريقة لا تهدد ضيافة المدينة ولا تهدد في اي شكل فرص عملية السلام».

وذكر بالموقف الامريكي الرافض لاية اقامة للمستوطنين في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ والمؤيد لوجود قدس موحدة يتحدد وضعها النهائي عبر مفاوضات.

ارتفاع اسعار بعض المواد الاستهلاكية الاساسية في مصر

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهرام» شبه الرسمية، امس الاحد، ان الحكومة المصرية قررت رفع اسعار بعض المواد الاستهلاكية الاساسية وخاصة الارز والدقيق والزيت.

وقالت الصحيفة نقلا من علاء الحولي، وكيل وزارة التموين، ان سعر الكيلوغرام الواحد من الارز الذي توزعه الجمعيات التعاونية ارتفع من (٤٠) الى (٧٠) قرشا (الدولار يساوي ٢٧٠ قرشا) وسعر الكيلوغرام من الدقيق من (٤٠) الى (٧٥) قرشا وسعر اللتر الواحد من الزيت من (٤٠) الى (٨٠) قرشا.

ويذكر ان الحكومة المصرية تدعم المواد الغذائية الاساسية!

في بيان رسمي عقب اللقاء مع ممثلي

● تتمة من صفحة ١ ●

فقد كان طاقم حزب العمل اعلن هذا الموقف في الاجتماع مع ممثلي المفدال. وقال رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، خلال هذا اللقاء ان «حكومة الوحدة القومية مع سلام افضل من حكومة ضيقة بدون سلام وان ما يقرر ليس اتساع الحكومة وانما نهجها».

واعتبر المراقبون هذا الاعلان تحولا ملحوظا في موقف حزب «العمل» الرسمي. وقال رئيس كتلة الحزب في الكنيست، حاييم رامون، ان هذا الاعلان يشكل «تنازلا عن مواقف حزب العمل وتبنيا لايديولوجية الليكود مما يشكل نوعا من الانتحار السياسي»!

وقال رامون: اعتقد ان ما يجب ان نفعله هو طرح البديل لسياسة «الوضع القائم» والجمود والضم الزاحف الذي يعتمده الليكود.

ومن جهة اخرى، قرر المكتب السياسي لحزب «المفدال» مساء امس ان الحزب يدعو ويسعى الى اقامة حكومة وحدة قومية.

وتعقيبا على بيان الناطق بلسان حزب «العمل» قال الوزير روني ميلو (ليكود) انه «سعيد بهذا الاعلان» لكنه اضاف: «اشك في ان يكون هذا الاعلان صادقا» (!). وقال: «ان بيرس يحاول من خلال هذا وضع العقبات والتسويف لعرقلة مهمة شمير في تشكيل حكومة»!

هذا، ونقل مساء امس عن مصادر في الليكود قولها ان الليكود «سائر نحو تشكيل حكومة ضيقة لكنه لا يرفض قطعيا فكرة اقامة حكومة وحدة»!

واعرب الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي لحركة شاس، امس (الاحد) عن امله في ان يلتزم يتسحاق شمير بتعهده العمل على اقامة حكومة وحدة قومية.

ورفض الراب يوسيف الاجابة بشكل صريح على سؤال للصحفيين في كريات شمونة حول ما اذا كان مستعدا لدعم حكومة يمين ضيقة وقال انه يأمل ان يتمكن شمير مع قليل من التروي من اقامة حكومة وحدة قومية.

ومن المقرر ان يجتمع ممثلو الليكود اليوم مع ممثلي كتلة «شاس» في الكنيست للاطلاع على موقف «شاس» بشأن تشكيل الحكومة.

اما رئيس حركة «تسومت» رفائيل ايتان فقال ان الراب عوفاديا يوسيف ليس قائدا منتخبا من جانب الجمهور لذلك فان المفاوضات بشأن تشكيل الحكومة لن تجريها «تسومت» معه.

وجاءت اقوال ايتان هذه ردا على التصريح الذي نسب الى الراب عوفاديا يوسيف «انه لن يسمح لحركة «شاس» الجلوس في حكومة يمين دموية».

وحول انضمام تسومت الى اي ائتلاف حكومي قال ايتان ان اقرار قانون تغيير طريقة الحكم هو شرط لا يمكن التنازل عنه للانضمام لاية حكومة كانت.

مع الاحداث

فجر الحرية آت آت الى جنوب افريقيا

□ بدأت المباحثات الرسمية بين وفد النظام الحاكم في جمهورية جنوب افريقيا برئاسة رئيس الجمهورية فريدريك دي كلارك ووفد المؤتمر الوطني الافريقي برئاسة بطل الحرية نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد اشارت وكالات الانباء، وبحق، الى ان مجرد جلوس مانديلا طرفا موازيا ومفاوضا مع رئيس النظام في جنوب افريقيا هو تعبير عن انتصار الحركة الوطنية الافريقية وانهيار رفض نظام بريتوريا الاعتراف بالمؤتمر الوطني الافريقي. خلال سنوات طويلة كان نيلسون مانديلا ورفاقه، في نظر الابارتهايد «ارهابيين» و«هدامين» و«عملاء للشيوعية الدولية». وقد تأكد تماما ان ارادة التاريخ، ارادة الشعوب في الحرية والاستقلال والكرامة الانسانية اقوى من ارادة العنصريين.

من ناحية ثانية اعرب احد مناضلي الحرية في جنوب افريقيا، الاسقف ديسموند توتو بأن «نتائج المباحثات فاقت كل التوقعات» وان هنالك املا حقيقيا في الوصول الى نتائج ملموسة مرضية «واسرع مما تصور الجميع». فقد تم الاتفاق على اطلاق سراح كل السجناء السياسيين لخلق الاجواء المناسبة للتقدم في المفاوضات ولاقناع الطرفين بضرورة الانتقال من المواجهة الى الحل الدمقراطي العادل المطلوب والذي لا يقبل الافارقة اقل منه، وهو الغاء كل نظام الابرتهايد قانونيا وبالممارسة الفعلية، ايضا.

وقال مانديلا، في مقابلة للتلفزيون الفرنسي ان الشعب الافريقي يناضل ضد العنصرية ولم ينزلق، يوما الى العنصرية «فنحن لا نريد ان تستبدل اضطهاد السود باضطهاد البيض بل نريد تنظيف الارض الافريقية من الاضطهاد والقمع والعزل العنصري وتقسيم البشر الى درجات. ولذلك فاننا سوف تضمن المساواة الكاملة لكل الناس، بغض النظر عن لون البشرة، كما سنضمن الفرص المتكافئة والكرامة والمساواة لكل البشر».

من هذه الزاوية فان الانتصار المقبل لقضية الحرية في جنوب افريقيا، هو انتصار للقيم الانسانية العامة.

رئيس المراقبة الدولية: اكثر من ٣٣ الف جندي كوبي غادروا انغولا

● لشبونة - ذكرت وكالة الانباء الانغولية نقلا عن الجنرال بيريكليس فيريرا غومس، رئيس بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة، ان اكثر من (٣٣) الف جندي كوبي غادروا بالفعل انغولا منذ بداية العام ١٩٨٩ خلال المراحل الثلاث الاولى من انسحاب القوة الكوبية.

واوضح ان خمسة الاف اخرين سيغادرون انغولا في اطار المرحلة الرابعة التي بدأت في نيسان الماضي والتي ستنتهي في ٣٠ ايلول المقبل.

وستؤدي المرحلة الرابعة، ما بين اول تشرين الاول ١٩٩٠ و٣٠ حزيران العام ١٩٩١، الى رحيل اخر فوج من الجنود الكوبيين ويبلغ عدده (١٢) الفا.

واعلن الجنرال فيريرا غومس، ايضا، ان الكوبيين سيرابطون في شمال خط العرض ١٣ حتى يكتمل انسحابهم وان عتادهم الحربي سينقل من ميناء لوبيتو التجاري (اقليم بنغويلا) في وسط غربي البلاد.

يذكر ان رحيل الجنود الكوبيين جاء نتيجة اتفاق وقعته حكومتا لواندا وهافانا في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ في نيويورك على هامش اتفاق ثلاثي مع حكومة بريتوريا يربط انسحاب الكوبيين بحصول ناميبيا على الاستقلال.

■ تتمات من الصفحة الاولى

في تظاهرة كبيرة تؤكد وحدة الطلاب

الطلاب الثانويين العرب. وقال: يسعدني انا وكل مواطن في شفاعمرو استضافة هذا المهرجان الكبير. واضاف: باسمي وباسم اعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب احييكم وارحب بكم واشد على اياديكم انتم اجيال المستقبل. ودعا نمر حسين الطلاب الى الوحدة ورص الصفوف لمواجهة الاوضاع غير الطبيعية في البلاد ولدعم الاخوة في الاراضي المحتلة الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب والقهر والقتل ويقاومون المحتل بكل شجاعة من اجل حريتهم واستقلالهم.

واكد نمر حسين حرص اللجنة القطرية ولجنة المتابعة على مصلحة الطلاب وتجنب تخسيرهم اية حصة من حصص التعليم. وقال انه في حالة عدم الحصول على حقوقنا في مجال التعليم فقد نلجأ الى اعلان اضراب مفتوح في المدارس العربية خلال العام القادم وعليكم ان تكونوا مستعدين لذلك وموحدين تحت قيادة لجنتكم القطرية.

ودعا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية جميع الرؤساء العرب الى دعم اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

ثم تحدث المربي لبيب عموري، نائب مدير المدرسة الثانوية في شفاعمرو وقال: ان لقاءكم الكبير اليوم من مختلف المدن والقرى العربية هو مصدر افتخار واعتزاز وامل لشعبنا الذي صمم على البقاء في ارضه وترسيخ جذوره على تراب الوطن واقام المدارس الثانوية في مختلف المدن والقرى العربية وارغم المسؤولين في جهاز التعليم على اعادة النظر في سياسة التجهيل والاهمال.

وقدم ممثل معسكر السلام والقوى الدمقراطية اليهودية، شاي تلمنوفيتش تحية رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وقال ان عدد رافضي الخدمة وصل اليوم الى (٣٠٠) جندي. وطالب بانهاء الاحتلال والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتحدث الطالب ايهاب نفاع، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة شفاعمرو الثانوية فرحب بالوف الطلاب. واستنكر اعتقال عدد من طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية. وطالب باطلاق سراحهم. وحيا لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي لاهتمامها بقضايا الثانويين العرب.

وقدم الشاعر طه محمد علي تحية اتحاد الكتاب العرب. وقال: «ان اتحاد الكتاب العرب يرى بكم المستقبل. ونحن على ثقة باتكم ستحملون الامانة».

ثم القى ممثل الطلاب الثانويين في فلسطين المحتلة تحية الطلاب الفلسطينيين الصامدين في مواجهة بطش الاحتلال وارهابه مصممين على مواصلة الكفاح من اجل الحرية والاستقلال.

وقال: ليست صدفة ان تكون سهام المحتلين موجهة، منذ اندلاع الانتفاضة نحو المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة باعتبارها تضم التجمعات الشبابية. واضاف: مرت سنتان ونصف السنة على بدء الانتفاضة وعلى اغلاق الجامعات والمعاهد العليا ويقبع الاف الطلبة اليوم في السجون اضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى والمعاقين. واكد ان اغلاق مؤسسات التعليم هي عقاب جماعي وانتقامي. وقال: على الرغم من كل ذلك فان طلابنا مصرون على ان يكونوا جزءا حيا وفاعلا من شعبنا وهم مستعدون لتحمل اعباء مسيرة النضال نحو الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وكانت الكلمة الختامية للنائب الجبهوي محمد نفاع فحيا المشتركين في المهرجان وجمهور الطلاب الثانويين العرب واللجنة القطرية للثانويين العرب. وقال: اذا كانت وزارة المعارف لا تكلف نفسها عناء الاعتراف بلجنتكم فهذا لا يعني انكم غير موجودين بل ولكم دور نضالي شجاع وان هذا المهرجان، الذي يشترك فيه الالوف هو اكبر رد على وزارة المعارف والسلطة.

وقال نفاع: نحن شعب صامد وشجاع ولا نخشى من تسابق العنصريين على المناصب الحكومية في وزارة «الامن» والشرطة.

ودعا الطلاب الى اخذ دورهم الكبير والمسؤول في مواجهة الهجمة التي تتعرض لها الجماهير العربية وناشدهم تعزيز الوحدة وقال: وحدتنا هي الصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية.

وجرى بعد انتهاء القسم السياسي برنامج فني حافل اداره الطالبان سلام شريف ونضال عثمان.

واشترك في البرنامج الشاعر الزجال سعود الاسدي وفرقة الدبكة التابعة لمدرسة عرابة الثانوية وفرقة تحف للدبكة وفرقة الدبكة من قلنسوة وفرقة «السواعد الفلسطينية» من فلسطين المحتلة التي قدمت مجموعة من الاغاني الفلسطينية الوطنية. كما اشترك في البرنامج عدد كبير من الهواة من بين الطلاب.

وتلقى مهرجان يوم الطالب القطري عشرات التحيات من مختلف المدارس الثانوية في المدن والقرى العربية ومن مجالس محلية ولجان أولياء امور ومديري مدارس.

وجرى في نهاية الاحتفال سحب يانصيب خيري يرصد ريعه لدعم اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب. واقيمت على ارض المهرجان عدة اكشاك للكتب والاشرطة والمرطبات والطعام وغيرها.



الاثنين ٧ ايار ١٩٩٠ الصفحة ٦

بعد حملة الضغوط والاتصالات المكثفة يوم امس:

التراجع عن اغلاق مصنع «مكيت» في عكا، مؤقتا

■ المصنع سيعاود العمل لمدة اسبوعين تجري خلالها المباحثات لتقرير مصيره نهائيا ■ وفد نقابي من القائمة المشتركة برئاسة بنيامين غونين يزور المصنع ويلتقي مع عماله ويعلن تضامنه ثم يجري اتصالات مع المسؤولين ■

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «ان اقفال مصنع «مكيت» يعتبر خطوة اضافية لاضافة قبر جديد في مقبرة المصانع المقفلة. ويجب عدم السماح بتحويل المصانع الى متاجر كبيرة كما حدث لمصنع آتا حيث تحولت بنايته الى مركز تجاري كبير».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، خلال لقائه مع عمال مصنع «مكيت» للنسيج في عكا، صباح امس الاحد.

وكان بنك العمال وبنوك اخرى توجهوا الى المحكمة يوم الجمعة الاخير واستصدروا امرا لتعيين حارس املاك قضائي للمصنع لكي يبيعه ويسدد ديونه.

وذهل عمال المصنع البالغ عددهم ١٥٠ عاملا وعاملة، عندما توجهوا صباح امس، الى المصنع ووجدوا قوة من الشرطة وحراس شركة حراسة يقفون امام المصنع ومنعوا العمال من الدخول الى المصنع للعمل.

وتوجه وفد نقابي صباح امس، ضم بنيامين غونين واحمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا واخرين، الى المصنع فالتقى العمال واستمع الى شرح حول الموضوع من رئيس لجنة العمال تسيمح الذي قال: « فوجئنا بهذا القرار ولم يخبرنا به احد. وسمعنا عن الامر من المذياع فقط. وكل هذا الامر مستغرب خاصة وان المصنع في وضع جيد ويربح ويصدر انتاجه الى اوروبا بشكل دائم والطلبيات موجودة وعندي الدليل لذلك». وتساءل: «كيف يمكن ان نفسر هذا الامر فالعمال يتقاضون اجورا اقل من الحد الادنى وتتراوح بين ٧٠٠ و ٩٠٠ شاقل شهريا».

واشتكى العمال لمندوبي القائمة المشتركة عن المعاملة غير الانسانية التي يعاملون بها. فبالاضافة الى تدني الاجور، فقد فصل صاحب المصنع خلال الشهرين الاخيرين بحجة خطة «اشفاء» المصنع اكثر من ١٢٠ عاملا. والعمال لا يتقاضون رواتبهم في الموعد المحدد. وتدفع لهم مخصصات النقاهة اقل من اللازم. كذلك لم يدفع صاحب المصنع خلال السنوات الاربع الماضية حصته ولا حصة العمال التي خصمت من اجورهم لصندوق الاستكمال.

وتحدث بنيامين غونين الى العمال قائلا: جئنا للتضامن معكم باسم القائمة المشتركة وسنعمل كل ما تستطيع من اجل استمرار عمل المصنع. وستتوجه الى الهستدروت والضغط عليها لتقوم بواجبها وتقف مع العمال. وهذا امتحان لها. فاما الوقوف مع العمال والدفاع عنهم اقتصاديا ونقابيا واما السكوت الذي معناه اقفال المصنع. وعلى الهستدروت ان تقدم الدعم المادي للعمال من صندوق الاضراب ليستمروا في معركتهم من اجل الابقاء على مصدر رزقهم.

واتصل بنيامين غونين، يوم امس بسكرتيرة عمال النسيج اميرة ادرياتوف، وطالبها بالتدخل السريع لمنع اقفال المصنع. واكدت ادرياتوف، بانها ستعمل ما تستطيع لضمان استمرار العمل في المصنع وستضغط على البنوك لايقاف الاجراءات لتعيين حارس املاك للمصنع.

وخلال تواجد بنيامين غونين، بين العمال وصل صاحب المصنع، فسأله غونين عن سبب اقفال المصنع فأجاب بأنه فوجيء بقرار المحكمة ولم يعلم به سوى يوم الجمعة الاخيرا وفي حديث للراديو قال صاحب المشغل: انه غير صحيح ان المصنع مديون بمبلغ ٣٢ مليون شاقل. وهناك تعهدات بهذا المبلغ وانه حصل خلال اليومين الماضيين على طلبيات بملايين الشواقل. وسيبذل جهده من اجل البدء حالا بالعمل.

واجتمع صباح امس، مندوب عن حارس الاملاك وصاحب المشغل وسكرتير مجلس عمال عكا ولجنة العمال، للتداول حول كيفية تشغيل المصنع وباسرع وقت ممكن. وبعد المفاوضات خرج رئيس لجنة العمال وقال للعمال المحتشدين: ان الوضع خطير، فحارس الاملاك يصر على اقفال المصنع ولا شيء لديه ليقدمه للعمال. وعلى اثر ذلك ارتفعت هتافات العمال: نريد الخبز، نريد العمل، نريد العيش بكرامة.

وأعلن احد اعضاء لجنة العمال بان العمال سيبقون في المصنع ولن يخرجوا منه وسيعملون بكل قواهم لمنع اغلاقه.

وتجدر الاشارة الى ان صاحب المصنع اقام مصنعا في كوريا الجنوبية، يعمل منذ فترة طويلة. وجرى تحويل العديد من الطلبيات من مصنع مكيت في عكا الى المصنع الاخر في كوريا.

ووزعت القائمة المشتركة في مجلس عمال عكا منشورا يوم امس على الاهالي، دعتهم فيه الى التضامن مع عمال المصنع. ودعت الوزارات المختلفة الى تصنيع وتطوير مدينة عكا. ودعت مجلس عمال عكا الى اعلان الاضراب الانذاري لمدة ساعة تضامنا مع عمال مكيت، وكانذار للسلطات الحكومية لعدم اهمال المدينة.

وقد أثمرت حملة الضغوط التي مورست يوم امس، حيث تم الاتفاق ان يعود العمال الى العمل كالمعتاد منذ صباح اليوم الاثنين ولمدة اسبوعين فقط، حيث تجري خلال هذه الفترة المفاوضات لكيفية استمرار تشغيل المصنع والبت في مصيره.

● النقابي بنيامين غونين (الاول من اليمين) يستمع الى عمال «مكيت» في باحة المصنع في عكا حيث قام (غونين) ووفد نقابي جبهوي بزيارة تضامن اثر قرار اغلاق المصنع.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في عكا)

قادة الحركة الاسلامية في الناصرة الى المحاكمة بتهمة الكذب والقذف والتشهير

● رئيس البلدية يطالبهم بالاعتذار عن الاكاذيب وتفنيدها ودفع غرامة لقاءها بقيمة ٣٥٠ الف شيكل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، بشكوى الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد قادة القائمة الاسلامية في البلدية

والاكاذيب والافتراءات التي بثوها ضده في الاشهر الماضية وتدخل في باب القذف والتشهير.

والدعوى موجهة ضد اعضاء البلدية الستة، الممثلين الرسميين لهذه القائمة، وهم السادة: عمر شرارة وعلي واكد ومازن مخزومي وعبد الفتاح مناصرة ومحمود عابد واحمد بطو. فقد كانوا اصدروا منشورا ملأوه بالاكاذيب التي استخدمت للتحريض الديني والسياسي والدموي عليه. ومن ابرز ما اورد في الدعوى من هذه الاكاذيب اتهام زياد بانه «قال خلال معركة الانتخابات البلدية عن الاسلام دين الظلام الدامس» وعن المسلمين «حشاشين وحيوانات» والفاظ اخرى يأبى الحر الشريف ان يلتفظ بها ويكتبها..».

كذلك اوردت الدعوى نموذجا آخر من الاكاذيب التي صدرت في منشور «القائمة الاسلامية» هو الزعم بان وزارة المعارف ادخلت موضوع الدين الاسلامي للتعليم في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ورصدت لذلك ميزانيات كافية - حسب قولهم - بيد ان ادارة البلدية برئاسة زياد حولت الميزانيات لاهداف اخرى.

وبناء عليه، وبسبب استمرار الحركة الاسلامية في حملة الاكاذيب والافتراءات، ضد البلدية ورئيسها قدمت هذه الدعوى حسب قانون القذف والتشهير مع المطالبة بان يعتذروا عما صدر منهم ويتراجعوا عن الاكاذيب ويدفعوا غرامة بمقدار ٣٥٠ الف شيكل لقاءها. وقد قدم الدعوى باسم البلدية ورئيسها المحامي محمد امين ابراهيم.

هذا ولم تقدم للمحكمة بعد لائحة دفاع من المتهمين.

السجن الفعلي ٤٩ يوما على مواطن من البقيعة لرفضه الخدمة في الاحتياط

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية في الاسبوع الفائت، على الشاب فؤاد حميد، من قرية البقيعة، متزوج وأب لثلاثة اولاد، بالسجن الفعلي لمدة ٤٩ يوما لرفضه الخدمة في الاحتياط، لاسباب مبدئية وضميرية.

ويذكر ان فؤاد لم يخدم في الاحتياط منذ ١٥ عاما، وفوجيء مؤخرا باستدعائه الى الخدمة في الاحتياط. فرفض الامتثال للامر من خلال رسالة بعث بها الى وزير الامن يؤكد فيها رفضه للخدمة في الاحتياط.

وعلم مراسلنا ان النائب الجبهوي محمد نفاع، سيزور حميد، هذا الاسبوع، في سجن عتليت العسكري، حيث يقبع العشرات من رافضي الخدمة الاجبارية من ابناء الطائفة العربية الدرزية.

اعتقال نجل النائب محمد نفاع لرفضه الخدمة الاجبارية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام عدد من افراد شرطة كرمئيل، يوم امس الاحد باعتقال نجل النائب محمد نفاع، الشاب عدي، من بيته في بيت جن، بسبب رفضه المثول في مركز التجنيد في طبريا لاجراء الفحوص الطبية تحضيرا للخدمة العسكرية.

ويرفض عدي التوجه لاجراء الفحوص الطبية لانه يرفض الخدمة في الجيش لاسباب مبدئية وضميرية.

بسبب الضائقة المالية الصعبة:

موجة نزوح جماعي متوقعة من كيبوتسات الجليل الاعلى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع رئيس مجلس «الجليل الاعلى» الاقليمي، زلمان غستر، موجة نزوح جماعي من كيبوتسات الجليل الاعلى مع انتهاء السنة الدراسية الجارية.

ويعيد غستر السبب في ذلك الى الضائقة المالية الصعبة التي يعاني منها سكان الكيبوتسات المذكورة، والتي انعكست على اوضاعهم الاجتماعية، الامر الذي حدا بالعديد منهم الى التأهب لترك اماكن سكناهم بحثا عن مناطق اخرى اكثر استقرارا في مدن البلاد الرئيسية.

وفي معرض حديثه الذي ادلى به لصحيفة «دفار» امس (الاحد)، وجه غستر اصبع الاتهام الى الدوائر الحكومية والمؤسسات المختصة التي «استخفت بمصالح السكان واهملت مطالبهم الملحة»، سيما وان هذه الكيبوتسات «تقع على الحدود الشمالية»، وهذا «سبب كاف، كان يحتم على الحكومة منح المستثمرين التسهيلات والامتيازات الخاصة»، على حد قول غستر، «الا ان الدوائر المختصة»، اضاف، «اغفلت هذه المسألة ولم تولها الاهتمام الكافي».

لجنة المياه البرلمانية تقر رفع سعر المياه للزراعة والصناعة

* الزيادة بنسبة ١٥٪ *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب يافاوي - اقرت «لجنة المياه» التابعة للكنيست والتي، ترئسها عضو الكنيست عدنا سولودور رفع سعر المياه بنسبة ١٥ بالمئة اي من ٢٣ آغورة الى ٥،٢٦ آغورة وذلك في مجالي الزراعة والصناعة للكوب الواحد. ومنذ اسابيع عديدة تجري لجنة المياه مشاورات عديدة حول رفع اسعار المياه حيث توصلت الى رفع الاسعار الى ٢٦ آغورة بالرغم من طلب المسؤول عن مشروع المياه تسيمح يشاي برفع الاسعار الى ٢٨ آغورة.

تلميذان من القدس يعترفان بارسال رسالة التهديد الى النائب ران كوهن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف تلميذان ثانويان من سكان التلة الفرنسية في القدس بانهما ارسلا رسالة التهديد المرفقة برصاصة الى النائب ران كوهن (راتس).

وكان كوهن وجد، في يوم الذكرى، في صندوق بريده رسالة كتب فيها باللغة الانجليزية «انت معتبر ميتا»!

وبعد تحقيقات اجرتها شرطة القدس جرى في نهاية الاسبوع الماضي اعتقال فتيين في سن الرابعة عشرة من العمر وخلال التحقيق معهما اعترفا بارتكاب هذا العمل وقالا انهما «ندما على ذلك» بعد ان وضعا الرسالة في صندوق البريد!

وقد خطط التلميذان هذا العمل بالتعاون مع عدد اخر من الفتيان الذين سيجري التحقيق معهم ايضا.

أجمل التهاني واطيب التبريكات

الى العزيزين مريم ومحمد عودة الله بالمولود البكر «مجد».
والى عائلة زقوت في الرملة بولادة الحفيد الجديد «مجد»
أعضاء الحزب والشبيبة - فرع الرملة

المركز الثقافي البلدي - الناصرة

١- ثلاث مسرحيات للكاتب المسرحي **صموئيل بيكيت**
موثقة في فيلم ٦ ملم مدة العرض ٦٢ دقيقة
يوم الثلاثاء ٩٠/٥/٨ الساعة ٨،٠٠ مساء

٢- الحلقة الثانية من سلسلة **الكون واحلام الالهة**
النجوم، ولادتها حياتها وموتها
تقديم: سليم زاروبي
يوم الاربعاء ٩٠/٥/٩ الساعة ٨،٠٠ مساء

٣- ندوة سياسية بمناسبة صدور **كتاب «الانتفاضة»**
باشتراك مؤلفي الكتاب: ايهود يعاري - زئيف شيف - صحفي ومعلق عسكري
يدير الندوة: رفيق حلبي
يوم الخميس ٩٠/٥/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء

ويوم الجمعة ٩٠/٥/١١ فيلم:
«اولاد من البرازيل»

مجلس جديدة - المكر المعين يفصل (٤) عمال من جديدة

● جديدة - لمراسلنا - قام مجلس جديدة - المكر المعين بفصل اربعة عمال نظافة من جديدة وهم محمد محمود كيال (بعد ١٤ سنة عمل) وصباح خليل ابراهيم (بعد ٨ سنوات عمل) وسعيد احمد كيال (بعد ٧ سنوات عمل) ونور محمد سيد (بعد ٧ سنوات) وذلك بحجة التقليص رغم ان المجلس عين في الوقت نفسه عمالا جددا من عائلات مقربة لقيادة الدمج في القرية.

وافاد مراسلنا بان عمالا اخرين سيفصلون قريبا.

على خلفية «يوم الارض»:

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - مددت محكمة الصلح في عكا، امس اعتقال ثلاثة شبان من سخنين بستة ايام على ذمة التحقيق، على خلفية يوم الارض الاخير بتهمة رفع العلم الفلسطيني، وذلك على الرغم من التناقض في «الادلة» التي تقدمت بها الشرطة للمحكمة.

والمعتقلون الثلاثة هم رائف صبحي زبيدات وفخري ابو ريا ويوسف خلايلة، ويرافع عنهم المحاميان محمد ابو يونس وواكيم واكيم.

وزارة الصحة تعتزم اعادة تطعيم تلاميذ الصفوف الاولى ضد الحصبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم وزارة الصحة اعادة تطعيم جميع طلاب صفوف الاول في البلاد ضد الحصبة وذلك خلال العام الدراسي الجاري.

ويأتي هذا استجابة لتواصي مختصين من الولايات المتحدة في الوقت الذي يتوقع فيه ان يتفشى، خلال العام القادم، وباء الحصبة في العالم.

وتوصي وزارة الصحة اولياء امور التلاميذ من سن السادسة وما فوق الذين لم يحصلوا على تطعيم ضد الحصبة التوجه الى عيادات وزارة الصحة للحصول على التطعيم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٧، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤ - ١٩٩٠/٥/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٢٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٠٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٨٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٣٩١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

للمرة الثالثة على التوالي

منع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية من دخول المناطق المحتلة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة عكا، صباح امس الاحد، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وسلمته أمرا يمنع بموجبه من دخول المناطق الفلسطينية المحتلة، لمدة عام ابتداء من تاريخ ٩٠/٥/١ وحتى ٩١/٤/٣٠ وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وجاء في الامر الذي وقع عليه الجنرال يتسحاق مردخاي، قائد المنطقة العسكرية الوسطى: «بموجب صلاحياتي حسب النظام ١١٢ لانظمة الطوارئ، لعام ٤٥ وبعد اقتناعي التام ان الامر ضروري لسلامة الجمهور وامنه وأمن المنطقة والمحافظة على النظام العام، يمنع جمال معدي من قرية يركا، من دخول المنطقة لمدة عام».

كذلك تسلم الشيخ معدي، امرا من قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال متان فيلنائي، يمنع بموجبه من دخول قطاع غزة المحتل لمدة عام ايضا.

وقال الشيخ جمال معدي لمراسلنا تعقيبا على تجديد منعه من دخول المناطق المحتلة: « لا يزيدني هذا إلا اصرارا وشرفا ويدفعني الى المزيد من العمل والنشاط لتحقيق اهدافنا في لجنة المبادرة الدرزية. وستستمر اللجنة في دعم كفاح ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة ماديا ومعنويا. ويحاولون من خلال تحديد اقامتي تحديد نشاطي وضرب نشاط لجنة المبادرة الدرزية التي زادت وكثفت زياراتها خلال السنتين الاخيرتين للمناطق المحتلة».

في رسالة الى وزير الداخلية

نفاع يطالب بالغاء كلمة درزي من بطاقة الهوية وتسجيل: عربي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير الداخلية الراب ارييه درعي، طالبه فيها بالعمل على الغاء كلمة درزي، من بطاقة الهوية التي يستصدرها الشباب العرب الدروز، حيث تسجل في خانة القومية بدل كلمة عربي.

وجاء في الرسالة: «اطالبك بالعمل على الغاء بند القومية درزي، من بطاقة الهوية وتسجيل كلمة عربي، وإلا سنكون مضطرين في القريب العاجل الى عقد اجتماع احتجاجي واحتفالي بمشاركة جماهيرية من اجل الغاء هذا البند بأيدينا. ليس من اجل تزييف في بطاقة الهوية التي تعتبر وثيقة رسمية، بل ضد التزييف في هويتنا القومية الحقيقية».

وبعث النائب نفاع برسالة الى وزير الزراعة في الحكومة الانتقالية، احتج فيها بشدة على المخالفات التي تسجلها سلطات الاحتلال ضد احرار الجولان، بسبب عرائش العنب. وطالبه بالغاء هذه المخالفات فورا.

هذا وردا على الرسالة التي كان قد بعث بها نفاع الى وزير الامن في الحكومة الانتقالية وطالبه فيها بمقابلة الشيخ عبد الكريم عبيد، في سجنه تلقى جوابا ان الامر ليس من اختصاص وزارة الامن بل من اختصاص وزارة الشرطة. ووزارة الشرطة تماطل ولم تعط اي جواب.

ويصر النائب نفاع، على مقابلة الشيخ عبيد، كحق طبيعي له.

لجنة العاملات في مصنع «لودجيا» في دير حنا تتخذ عدة اجراءات لضمان حقوق العاملات النقابية

● بدل الاستجابة لمطالب العاملات، ادارة المصنع توقف خمسا منهن عن العمل! ● العاملات الخمس يعدن الى عملهن بعد تدخل ممثل «القائمة المشتركة»

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تصر لجنة العاملات في مصنع «لودجيا» في دير حنا على المطالب التي كانت تقدمت بها لادارة المصنع قبل ثلاثة اسابيع، وهي تحديد «نورما» تناسب «اليرمياه» مع ساعات العمل الاضافية وتدريج العاملات وتحديد ساعات العمل ايام العطل الاسبوعية وتقديم اليسة وزيادة الرواتب.

وبدل الاستجابة لمطالب العاملات، قامت ادارة المصنع بتوقيف خمس عاملات امس (الاحد) عن العمل، وبعد تدخل ممثل القائمة المشتركة في اللجنة التنفيذية، النقابي محمد ابو صالح، وعقد جلسة مع ادارة المصنع ولجنة العاملات، تم الاتفاق على اعادة العاملات الى العمل، كما تم الاتفاق على عقد جلسة مع صاحب العمل خلال (٢١) يوما من اجل بحث مطالب العاملات.

ومن الجدير ذكره ان العاملات اضربن لمدة خمسة ايام قبل ثلاثة اسابيع وعدن للعمل بعد تدخل رئيس المجلس المحلي، رجا خطيب، والنقابي سهيل دياب وتعهد ادارة المصنع بدراسة مطالبهن والرد عليها خلال عشرة ايام وحتى الان لم تستجب ادارة المصنع لهذه المطالب.

في حالة عدم التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة

القسم المهني في الهستدروت مخول باعلان الاضراب العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، امس (الاحد) انه خول واللجنة المركزة للهستدروت القسم المهني في الهستدروت اعلان الاضراب العام في الاقتصاد اذا لم يتم التوقيع على اتفاقيات عمل جديدة.

وحذر كيسار، في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس، من المس «بالاتفاق الليلي» بينه وبين وزير المالية السابق شمعون بيرس عشية الازمة الحكومية.

وتطالب وزارة المالية بربط المفاوضات حول زيادة الاجور مع المفاوضات بشأن تنفيذ مقترحات لجنة زوسمان الامر الذي تعارضه الهستدروت بشكل مطلق.

مآزق بيرس تتوالى!

اللجنة المكلفة ببحث اسباب فشل حزب «العمل» في الانتخابات الاخيرة قد تحمل شمعون بيرس المسؤولية كاملة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من نتائج اللجنة المكلفة ببحث اسباب فشل حزب العمل في انتخابات السلطات المحلية والكنيست الاخيرة، والتي اقامها «المعراخ» خصيصا لهذا الغرض، ان اللجنة ستنسب هذا الفشل الى رئيس الحزب شمعون بيرس الذي «ادلى بافادته» امام اللجنة يوم الجمعة الاخير، بعد يوم من «امتثال» اسحاق رابين امام اعضائها.

وحسب النتائج المستخلصة، من المنتظر ان تتهم اللجنة التي يرئسها يورام ليس، بيرس بعدم توزيع الصلاحيات بالشكل المناسب على طاقم الحزب في خضم معركة الانتخابات. وبانه تجاهل مؤسسات الحزب وفروعه ورفض تلقي اية اقتراحات من شأنها ان تنتقد مسلكه.

ويذكر انه انيطت بهذه اللجنة الخاصة ايضا مهمة الاقتراحات وتقديم التغييرات التي توصي باتخاذها في دستور الحزب، مبناه ومؤسساته استعدادا للانتخابات القادمة.

اجراءات اقتصادية جديدة من المتوقع ان تقرها الحكومة في جلستها الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم وزارة المالية، في جلسة الحكومة في الاسبوع القادم مقترحات اقتصادية جديدة تستهدف ضمان النمو الاقتصادي واستيعاب الهجرة. ومن المتوقع ان تتخذ الحكومة جملة من القرارات بشأن السياسة الاقتصادية.

وواصلت الحكومة، في جلستها امس (الاحد)، مناقشة قضايا التنمية الاقتصادية، واستمعت الى بيان رئيس سلطة التخطيط في وزارة الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي.

واشار البيان الى ان قوة العمل ستزداد بنسبة ٥٪ سنويا خلال السنوات الخمس القادمة. واكد ان هذه الزيادة تستدعي زيادة الانتاج القومي الاجمالي بنسبة سنوية لا تقل عن ٦٪ وزيادة التوظيفات بنسبة تزيد عن ٢٠٪. وتقترح وزارة الاقتصاد تقليص حجم الضرائب عن العمل والمحافظة على اطار الميزانية وتغيير قواعد الاستثمار في صناديق التقاعد وذلك لتحقيق الاهداف.

خلال اجتماع تداولي:

إقامة لجنة مشتركة لجمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين ونقابة الاطباء في منطقة طولكرم

●غان شموئيل - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - عقد، يوم السبت، اجتماع مشترك لاعضاء من جمعية الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان ولوفد موسع من اطباء وعاملين في هذا المجال من منطقة طولكرم.

افتتحت الاجتماع السيدة حنة كنز مرحبة بالحضور. وقالت ان الهدف من هذا اللقاء هو التعارف اولا والامر الثاني هو ايجاد الطرق والسبل للتعاون والعمل المشترك في المجال الصحي لدعم المواطنين في المناطق المحتلة. وقالت: «مجرد لقائنا هذا سيثبت لاولئك المسؤولين الذين يحاولون تحطيم اي طريق للسلام اننا اسرائيليين وفلسطينيين قادرون على العمل المشترك والتعاون».

ثم قدمت الدكتورة روحاما مارتون، رئيسة الجمعية، وتحدثت عن نشاطات الجمعية وعدد اعضائها واهدافها. وقالت: ونحن نعقد اجتماعنا الان يوجد وفد من اعضاء الجمعية يقوم بزيارة لمنطقة الخليل لتقديم الخدمات الطبية للاهالي هناك ومساعدتهم. ودانت د. روحاما مارتون موقف نقابة الاطباء الاسرائيلية وعدم وقوفها ومساندتها للشعب الفلسطيني ضد انتهاك حريات الانسان وحقوق الانسان.

وتحدث من الوفد الفلسطيني د. ثابت احمد ثابت الذي شكر منظمي هذا اللقاء وشكر اعضاء الجمعية على نشاطهم وقال: آمل ان تبقى ايادينا متشابكة حتى تقام الدولة الفلسطينية ويعيش شعبا هذه البلاد بسلام.

ثم قدم احد الاطباء تقريرا وافيا عن النشاطات الطبية في منطقة طولكرم وعن ممارسات الاحتلال في هذا المضمار.

وحيا المشاركين في اللقاء النائب هاشم محاميد.

ثم جرى نقاش حيوي وفعال شارك فيه عدد من الحضور من اطباء وممرضين وممرضات وعاملين اجتماعيين. وتبادلوا وجهات النظر في المواضيع المطروحة. وقد اتفق المجتمعون على اقامة لجنة مشتركة من الطرفين للقيام بنشاطات طبية مشتركة في منطقة طولكرم.

واتخذت عدة قرارات جاء فيها: ● ان هذا اللقاء هام ومثمر وهناك ضرورة لعقد لقاءات اخرى ● يقر المجتمعون بان لا طريق الا طريق السلام لشعبي البلاد وذلك عن طريق دولتين للشعبين وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير ● يتوجه المجتمعون بنداء للقوى اليهودية التقدمية ان تساعد وتدعم الجمعية وتنضم اليها ● تقوم نقابة الاطباء والهيئات الطبية الاخرى في منطقة طولكرم بالتنسيق فيما بينها لانتداب مندوبيها للجنة المشتركة ولتنسيق العمل المشترك.

هذا وقد ترأس اللقاء المحامي محمد كيوان، وقام بالترجمة وتقديم بعض المعلومات، الاستاذ سعيد رابي، عضو الجمعية.



● صورة من الاجتماع ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: حنة كنز ود. ثابت ثابت وسعيد رابي والمحامي محمد كيوان.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)